



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4892

التاريخ: الثلاثاء 2019/3/19

## الفبر الرئيسي



"الداخلية" في غزة: لسنا ضدّ  
التظاهرات ونرفض استغلالها  
لإثارة الفوضى

... ص 4

## أبرز العناوين



"الأقصى": مخطط أمني يستهدف غزة وحماس بإشراف السلطة وأعضاء من مركزية فتح  
حركة مجهولة تطلق على نفسها اسم "حركة المقاومة العربية" تتبنى عملية سلفيت  
مجهولون يعتدون بالضرب على الناطق باسم فتح بغزة.. والأخيرة تتهم حماس بمحاولة قتله  
أزمة باب الرحمة والبرلمان الأردني: تحية عسكرية لبطل عملية سلفيت  
فريدمان: "الصفقة" قد تتطور لحكم ذاتي "محسن" للفلسطينيين دون القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اللواء أبو نعيم: مهمتنا حماية الجبهة الداخلية بالرغم من التحديات
6	3. النائب القرعاوي: حظر الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح قرار سياسي يخدم الاحتلال
6	4. الزعنون يستنكر "اعتداء حماس" على عاطف أبو سيف
6	5. عريقات يدين "اعتداء حماس" على عاطف أبو سيف
7	6. اشتتية يعقد لقاءات مع الجبهة الشعبية وممثلي المجتمع المدني ومستقلين
7	7. عريقات يؤكد "عدم أهلية" الإدارة الأمريكية لرعاية عملية السلام
<u>المقاومة:</u>	
8	8. "الأقصى": مخطط أمني يستهدف غزة وحماس بإشراف السلطة وأعضاء من مركزية فتح
8	9. حركة مجهولة تطلق على نفسها اسم "حركة المقاومة العربية" تتبنى عملية سلفيت
8	10. وفاة حاخام إسرائيلي في عملية سلفيت والاحتلال يواصل البحث عن منفذها
9	11. مجهولون يعتدون بالضرب على الناطق باسم فتح بغزة.. والأخيرة تتهم حماس بمحاولة قتله
10	12. القواسمي: مشكلة حماس مع كل الشعب الفلسطيني وليس مع فتح
10	13. العالول يتهم حماس بإرهاب المتظاهرين في غزة
11	14. فتح تنظم وقفة برام الله رفضاً لقمع المتظاهرين بغزة
11	15. "الديموقراطية" تطالب فتح بتصويب شامل لعمل منظمة التحرير
12	16. الحية: نوكد وقوفنا الكامل مع أسراننا ولن نتركهم وحدهم
12	17. دودين يدعو لدعم الأسرى في معركة الحرية والكرامة
12	18. حماس: ادعاءات لقاء مسؤولين بالحركة مع شخصيات من الاحتلال كاذبة
13	19. إسماعيل رضوان يدعو مصر لإنزام الاحتلال برفع الحصار عن غزة
13	20. "القدس": الفصائل تقر عودة فعاليات الإرباك الليلي وإطلاق البالونات والمسيرة البحرية
14	21. "قوى رام الله" تدعو لنصرة الأسرى بمسيرات جماهيرية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	22. نتنياهو يقرر هدم منزل منفذ عملية سلفيت وبناء 840 وحدة استيطانية بـ"أريئيل"
15	23. الاحتلال يواصل مطاردة منفذ عملية سلفيت ويحصن مواقع جنوده
15	24. تقرير: زيادة المستوطنين في الضفة بنسبة 20% منذ 2013

16	25. نتياهو يتغلب على غانتس لأول مرة في استطلاعات الرأي
17	26. آيزنكوت: حزب الله خطط لاحتلال الجليل بخمسة آلاف مسلح
17	27. دراسة: روسيا معنية بطرد إيران أو "إسرائيل" من سورية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	28. مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال يواصل ملاحقة حراسه
20	29. أسرى فلسطينيون يحرقون زنازينهم احتجاجاً على أجهزة التشويش
20	30. قوات الاحتلال تشن حملة مدامات واعتقالات واسعة
21	31. إصابات بقمع الاحتلال فعاليات الإرباك الليلي شرقي القطاع
22	32. غزة: إطلاق سراح صحافيين معتقلين على خلفية تغطية فعاليات الغلاء والنقابة ترفض الانتهاكات
23	33. اتحاد المزارعين بالضفة يتهم السلطة بجباية ضرائب "غير مُبررة"
<u>مصر:</u>	
24	34. مئات الإسرائيليين في حفل بمنطقة الأهرامات وسط حماية أمنية مصرية
<u>الأردن:</u>	
25	35. أزمة باب الرحمة والبرلمان الأردني: تحية عسكرية لبطل عملية سلفيت
25	36. "الوصاية الهاشمية" تواجه اختباراً صعباً والصفدي يعلن: القدس فوق الخلافات
26	37. توصية من "النواب" الأردني بطرد سفير "إسرائيل" بسبب الأقصى
<u>عربي، إسلامي:</u>	
27	38. السعودية تدين الانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة
27	39. قطر تدين إصرار "إسرائيل" على قتل المدنيين الفلسطينيين
28	40. الكويت: اقتسام الاحتلال الإسرائيلي الإشراف على الأقصى "سيشعل" توترات دينية
28	41. موجة غضب ضد قناة مغربية بعد وصفها عملية فلسطينية ضد جندي إسرائيلي بـ"الإرهابية"
<u>دولي:</u>	
29	42. فريدمان: "الصفقة" قد تتطور لحكم ذاتي "محسن" للفلسطينيين دون القدس
30	43. منظمة العمل الدولية: مستويات الفقر والحرمان في غزة لا مثيل لها في تاريخ البشرية الحديث

31	44. مسؤول أممي: انتهاك "إسرائيل" للموارد الطبيعية الفلسطينية ينبئ بالأخطار
32	45. محققون أمميون يحثون "إسرائيل" على مراجعة قواعد الاشتباك العسكرية
33	46. النمسا تعتزم إلزام الأطفال المسلمين بزيارة معسكرات النازيين
33	47. عرض انتهاكات "إسرائيل" على مجلس حقوق الإنسان
34	48. "الأورومتوسطي" يدعو لإحالة قادة الاحتلال إلى المحاكم المختصة
34	49. واشنطن بوست: إلهان عمر تدعو لتقييم القيم الأمريكية على السعودية و"إسرائيل"
36	50. يهود من أمريكا تقدموا اقتحامات المستوطنين للأقصى
<u>حوارات ومقالات</u>	
36	51. نحو حلّ معادلة المقاومة والسلطة في غزة... معين الطاهر
39	52. من المسؤول عن تحويل غزة إلى جحيم؟... هاني المصري
42	53. احتجاجات غزة..: المطالب العادلة والاستغلال السياسي... د. عدنان أبو عامر
46	54. ملاحقة المتظاهرين في غزة عار يشوه صورة الفلسطينيين... عبد الستار قاسم
47	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. "الداخلية" في غزة: لسنا ضدّ التظاهرات ونرفض استغلالها لإثارة الفوضى

غزة: أكدت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، أنها ليست ضدّ المظاهرات المطالبة والاحتجاجية على الظروف الصعبة للشعب الفلسطيني في غزة بفعل الحصار والعقوبات التي تفرضها السلطة، مشددة على رفضها استغلال ذلك من أجل إثارة الفوضى والتخريب.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إياد البزم، في تصريح صحفي، إن الأجهزة الشرطية تعاملت مع الاحتجاجات بعد أن تحولت لأعمال تخريب وفوضى. وقال إن عناصر الداخلية كانوا أمام خيارين: إما استمرار حالة الفوضى والعودة بغزة لمربع الفلتان، وإما الحفاظ على حالة الأمن والاستقرار، مؤكداً أنه كان من واجبهم التعامل من أجل ضبط الأمن والحفاظ على الاستقرار في قطاع غزة.

وأكد على وجود فئة حقيقية سعت للتظاهر احتجاجاً على الأمور المعيشية، لكن هناك من استغل ذلك لركوب الموجة وتحويلها إلى أعمال فوضى وتخريب داخل القطاع. وقال إن محاولات مُستميّة

بذلت من أجل العودة إلى مربع الفوضى في غزة، مدعومة بماكينة إعلامية كبيرة ضُخت فيها الكثير من الأموال على مواقع التواصل الاجتماعي، في سبيل إنجاح تلك المحاولات. ولفت البزم النظر إلى عمليات تضخيم المظاهرات التي وقعت في عدد من المناطق المحدودة في قطاع غزة ومنها دير البلح، مشدداً أن ما يجري على مواقع التواصل الاجتماعي لا يعكس حجم الحقيقة على أرض الواقع. وقال إن عشرات الصفحات لحركة فتح وصفحات أخرى بإعلانات ممولة دعت للفوضى والتخريب، واستُخدمت فيها مقاطع فيديو قديمة لأحداث وقعت منذ عام 2007 على أنها وقعت في هذه الأيام، إلى جانب صور لأحداث من دول عربية أخرى. وأكد البزم أنه تمّ ابتزاز عدد من موظفي السلطة في رام الله ممن قطعت راتبهم في الأشهر الماضية بالنزول والمشاركة والتخريب من أجل عودة رواتبهم. وشدد على أن من يتحمل أعمال الفوضى، هي السلطة التي فرضت إجراءات عقابية وإجرامية على قطاع غزة، ومن قطع رواتب الموظفين والأسرى والشؤون وغيرها، مما دفع الأمور في غزة نحو الانفجار. وقال إن الداخلية أفرجت عن عدد كبير من الموقوفين لدى الأجهزة الأمنية والشرطية، والأمور ذاهبة باتجاه الهدوء، والظروف هادئة في معظم مناطق قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/19

## 2. اللواء أبو نعيم: مهمتنا حماية الجبهة الداخلية بالرغم من التحديات

غزة: أكد وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني، اللواء توفيق أبو نعيم، أن الوزارة وضعت نصب أعينها إنفاذ القانون وحماية الجبهة الداخلية، مهما كلف الأمر، ومهما واجهت من تحديات. وقال أبو نعيم، خلال حفل تخريج دورتي الضباط "السرية الخاصة العاشرة" و"دورة المستجدين الـ31" الفصيل الرابع، إن وزارة الداخلية والأمن الوطني لديها قادة حريصون على تخريج أجيال متتالية وكفاءات من منتسبيها؛ لخدموا أبناء شعبهم ووطنهم، مضيفاً: "سنعمل جاهدين على حماية أمن المواطن واستقرار الوطن، وسنستمر في مسيرة العطاء لأبناء شعبنا ولن نتثينا العوائق التي توضع في طريقنا". وشملت الدورتان: 63 ضابطاً في دورة الضباط "السرية الخاصة العاشرة"، و38 طالباً في دورة المستجدين العاشرة - الفصيل الرابع.

فلسطين أون لاين، 2019/3/18

### 3. النائب القرعاوي: حظر الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح قرار سياسي يخدم الاحتلال

أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس فتحي القرعاوي، أن قرار حظر الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح صادر عن جهة نقابية لا تملك حق التشريع واتخاذ القرارات، مبيناً أن هذا القرار سياسي يوتر الساحة الفلسطينية، ويخدم فقط الاحتلال الإسرائيلي. ولفت القرعاوي النظر إلى أنه لأول مرة جهة نقابية تتبع لسلطة تتخذ قراراً بحظر جهة نقابية أخرى، مؤكداً أن هذا أمر مرفوض. وطالب إدارة جامعة النجاح بالتدخل أسوة بباقي الجامعات الأخرى، وأن تعطي الطلاب الحق الكامل في ممارسة نشاطهم النقابي في الجامعة بما يتناسب مع القوانين واللوائح الداخلية. وشدد على أن الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة تدفع ثمناً غالياً، وأن عدداً كبيراً من أبنائها الآن في سجون الاحتلال نتيجة نشاطهم النقابي والطلابي، مستهجنين أن يقوم جسم طلابي آخر بممارسة ما يقوم به الاحتلال بحق أبناء شعبه. ودعا القرعاوي الكتل الطلابية كافة إلى قول كلمة حق فيما يجري، ورفض المساس بالأجسام النقابية الطلابية التي تمثل مخزوناً مهماً للشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2019/3/18

### 4. الزعنون يستنكر "اعتداء حماس" على عاطف أبو سيف

عمّان: استنكر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، الاعتداء الوحشي بالضرب والتكسير من قبل "ميليشيا حماس" على عضو المجلسين الوطني والمركزي الفلسطيني، الناطق باسم حركة فتح عاطف أبو سيف. وطالب الزعنون، في تصريح صحفي يوم الاثنين 2019/3/18، حماس بالكف عن "قمعها الوحشي وبطشها الذي تمارسه بحق المواطنين المقهورين والمطالبين بحياة كريمة، والتوقف عن اعتداءاتها على الأمنيين في بيوتهم واعتقال المئات منهم"، واصفاً تلك الأفعال بأنها "خارجة عن تقاليد شعبنا، ودخيلة على القيم الوطنية الفلسطينية الأصيلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/18

### 5. عريقات يدين "اعتداء حماس" على عاطف أبو سيف

رام الله: دان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، بأشد العبارات، "اعتداء حماس الإجرامي على المناضل عاطف أبو سيف، عضو المجلسين الوطني والمركزي". وقال، في بيان يوم الاثنين 2019/3/18، إن "الإدانة موصولة للتاريخ وللأجيال القادمة على الاعتداءات الجبانة التي تتعرض لها جميع قطاعات أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة على أيدي قوى الظلام

الهادفة لتدمير المشروع الوطني الفلسطينية ومحو الهوية الوطنية الفلسطينية. لم ولن يعرفوا التاريخ، ولا يتقنون فهم الجغرافيا السياسية، ولا يمكنهم احترام المستقبل لأنهم لن يكونوا جزءاً منه".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/18

#### 6. اشتية يعقد لقاءات مع الجبهة الشعبية وممثلي المجتمع المدني ومستقلين

رام الله: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف محمد اشتية، يوم الاثنين 2019/3/18، وفداً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وعدداً من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني والشخصيات المستقلة والوزراء السابقين والأكاديميين والإعلاميين من الضفة الغربية وقطاع غزة، في اجتماعات منفصلة، نظّم أحدهما مركز مسارات، ضمن مشاورات اشتية لتشكيل الحكومة وتلمّس أولويات مختلف القطاعات وتوقعاتها من الحكومة، بحضور عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد.

وأكد اشتية لوفد الجبهة أن الحكومة أداة لتنفيذ برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وأن الباب سيبقى مفتوحاً لمن يريد الانضمام إليها. واستعرض اشتية، خلال الاجتماعات، الخطوط العريضة لبرنامج حكومته، المتمثلة بتحقيق الوحدة الوطنية، والتحضير للانتخابات التشريعية، ودعم عائلات الشهداء والأسرى والجرحى، وتعزيز صمود المواطن على أرضه، والدفاع عن القدس، والنهوض بالاقتصاد الوطني، وتعزيز الشراكة ما بين القطاع العام والخاص والأهلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/18

#### 7. عريقات يؤكد "عدم أهلية" الإدارة الأمريكية لرعاية عملية السلام

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن حلّ الدولتين وإنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967 هو الحلّ الوحيد لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، وعلى "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، تغيير نهجها وسياساتها غير القانونية والالتزام باستحقاقاتها السياسية والقانونية بموجب القانون والشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة. وأكد عريقات، خلال لقائه مع السيناتور عن الحزب الديمقراطي الأمريكي تينا سميث والوفد المرافق لها، موقف القيادة الفلسطينية بعدم أهلية الإدارة الأمريكية في عملية السلام وقيامها بعزل نفسها بنفسها عن المنظومة الدولية وانقلابها على القانون الدولي.

ودعا عريقات السناتور سميث إلى العمل بشكل جماعي لدعم حلّ الدولتين وتجسيد سيادة دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، وتوفير حلّ عادل لقضية اللاجئين

الفلسطينيين وفقاً للقرار الأممي 194، حيث أن غياب حلّ الدولتين لن ينتج عنه سوى دولة واحدة بنظامين أحدهما نظام "الأبارتايد" والذي لن يقبل به شعبنا الفلسطيني وسيقاومه.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/18

### 8. "الأقصى": مخطط أمني يستهدف غزة وحماس بإشراف السلطة وأعضاء من مركزية فتح

كشفت مصادر أمنية لقناة الأقصى الاثنين جزءاً من تفاصيل مخطط خطير يستهدف غزة. وبحسب المصادر فإن أجهزة أمن السلطة وضعت مخططاً أمنياً إعلامياً بالتنسيق مع جهات دولية بتمويل مفتوح يستهدف غزة وحركة حماس محلياً وإقليمياً ودولياً.  
ويشرف على المخطط الأمني الإعلامي ضد غزة وحماس قيادات أمنية رفيعة المستوى ويشارك فيها شخصيات فتاوية من أعضاء اللجنة المركزية.  
ونوهت المصادر إلى أن المخطط الأمني الإعلامي يبدأ بمواقع التواصل الاجتماعي وينتهي بحراك ميداني. وذكرت أن المخطط الأمني الإعلامي يتم تنفيذه على أربع مراحل.  
كما نبهت إلى أن المخطط الأمني الإعلامي يستهدف ضرب علاقة حماس بفصائل منظمة التحرير.

موقع قناة الأقصى الفضائية، 2019/3/18

### 9. حركة مجهولة تطلق على نفسها اسم "حركة المقاومة العربية" تتبنى عملية سلفيت

وكالات: تبنت حركة مجهولة تطلق على نفسها اسم "حركة المقاومة العربية"، أمس الإثنين، العملية الفدائية المسلحة التي وقعت أول من أمس على دوار مستعمرة "ريئيل" جنوب مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية، حسب ما ذكرته شبكة فلسطين الآن. ونشرت الحركة مقطع فيديو أكدت فيه تبنيها للعملية إلى جانب تبنيها لعملية أخرى جرت في تل أبيب، دون أن تكشف عن تفاصيل. وتعهدت الحركة بالمزيد من العمليات الفدائية والنوعية، مؤكدة عدم صلتها بأي حركة سياسية من داخل أو خارج فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2019/3/18

### 10. وفاة حاخام إسرائيلي في عملية سلفيت والاحتلال يواصل البحث عن منفذها

القدس - وكالات: أعلن، يوم الإثنين، عن مقتل حاخام يهودي، متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها في هجوم نفذه فلسطيني شمالي الضفة الغربية، يوم الأحد.



وقالت هيئة البث العبرية إنه أُعلن اليوم عن مقتل الحاخام "أخياش إيتنغر"، الذي أصيب في الهجوم الذي نفذه فلسطيني قرب مستعمرة "أرنيل"، قرب مدينة سلفيت. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن يوم الأحد مقتل جندي وإصابة آخر بجروح خطيرة. وعرفت مصادر طبية إسرائيلية القتل بأنه حاخام مستعمرة أريئيل القريبة أحاد إيتنغر (47 عاماً)، وهو المسؤول في المدرسة الدينية العسكرية في مستعمرة عيلي، التي تخرج منها عدد كبير من القيادات العسكرية. وحسب مختص فلسطيني في الشأن الإسرائيلي فإن "أحد طلاب الحاخام إيتنغر هو الكولونيل عوفر فنتور، قائد لواء جفعاتي المسؤول عن مجزرة الجمعة السوداء في رفح أثناء حرب صيف 2014، الذي تباهى بتدمير المساجد، وهو حالياً مستشار نتنياهو العسكري". وبوفاة إيتنغر يرتفع عدد قتلى العملية إلى اثنين بعد مقتل جندي وإصابة ثالث بجروح خطيرة في عملية مركبة "طعن وإطلاق نار" على مفترق المستعمرة شمال مدينة سلفيت. وتواصل قوات الاحتلال عمليات البحث والتقصي عن المنفذ الذي زعمت أنه عمر أبو ليلي (19 عاماً) من قرية الزاوية في محافظة سلفيت. وقالت إنها اعتقلت أفراد عائلته وأخذت مقاسات المنزل لغرض فحص إمكانية هدمه. وزعم جيش الاحتلال، ظهر أمس الإثنين، أن قواته اعتقلت شاباً زعمت أنه مساعد لمنفذ العملية. وذكرت مواقع الإعلام العبري، أن جنود الاحتلال اعتقلوا شاباً كان يساعد منفذ عملية سلفيت أمس، وقالت إنه كان على اتصال معه.

القدس العربي، لندن، 2019/3/18

## 11. مجهولون يعتدون بالضرب على الناطق باسم فتح بغزة.. والأخيرة تتهم حماس بمحاولة قتله

نشرت القدس العربي، لندن، 2019/3/18، من غزة، أن مجهولين تعرضوا، مساء الإثنين، بالضرب لعاطف أبو سيف الناطق باسم حركة فتح قرب منزله في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، محملاً حركة حماس المسؤولية عن ذلك. وقال مأمون سويدان، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس لشؤون الشباب، في بيان بثته وكالة الأنباء الرسمية (وفا)، إن عاطف أبو سيف "تعرض مساء اليوم لمحاولة قتل على أيدي ميليشيا حماس، وأدت إلى إصابته بعدة كسور في رأسه وبقيّة أنحاء جسده"، مبيناً أن حالته "خطيرة". وأضاف سويدان وهو عضو المجلس الثوري في فتح أن "المجموعة التي اعتدت على أبو سيف تضم حوالي 10 أشخاص، وبعد أن أنهوا الاعتداء عاد أحد أفرادها وضرب أبو سيف بماسورة حديدية على رأسه".

وجاء في وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/18، من رام الله، أن حركة فتح، اعتبرت محاولة قتل عضو المجلس المركزي الفلسطيني، المتحدث باسم الحركة الدكتور عاطف أبو سيف، والاعتداءات الدموية على المواطنين المتظاهرين السلميين، جرائم همجية تثبت العقلية الإجرامية والعنصرية المطلقة للآخرين في الوطن المسيرة لسلوك مشايخ وأمرأء وعناصر "حماس" وعسكرها. وأكدت الحركة، في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، مساء يوم الاثنين، إلى أن الجريمة الميئة بحق أبو سيف، حيث شاركت عناصر مسلحة مما يسمى شرطة "حماس" حضرت للمكان حيث تواجد أبو سيف، بأربع سيارات "ماغنوم" وتحت حماية مجموعات من "كتائب القسام"، وباشروا في الاعتداء الوحشي على الدكتور أبو سيف.

## 12. القواسمي: مشكلة حماس مع كل الشعب الفلسطيني وليس مع فتح

رام الله أكدت حركة فتح، أن "محاولة الاغتيال الجبانة من قبل عصابات حماس للكاتب والاديب والمناضل عضو المجلس المركزي، المتحدث باسم حركة فتح عاطف ابو سيف، محاولة جبانة ورخيصة، لتحويل وحرف الانظار عن أسباب الحراك بشكل مفضوح وهابط وتصويره بأنه مشكلة مع فتح وهذا ليس صحيحا". وأكدت حركة فتح على لسان عضو مجلسها الثوري والمتحدث باسمها أسامه القواسمي في بيان له، مساء يوم الاثنين، أن على حماس أن تفهم أن الذي يحرك الناس في غزة هو امتهان حماس لكرامتهم والجوع والفقر، وإغلاق الأمل أمام الشباب، وقهر الرجال، وإذلال الشيوخ وإهانة النساء والنظام الظلامي الأسود القمعي البوليسي. وشدد على أن حماس سقطت أخلاقيا ووطنيا وشعبيا بعد هذه الجرائم بحق الأطفال والنساء والشيوخ والتي كان آخرها محاولة اغتيال عاطف أبو سيف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/18

## 13. العالول يتهم حماس بإرهاب المتظاهرين في غزة

رام الله: هاجم نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، حركة حماس، واتهمها باستخدام الإرهاب والعنف في مواجهة الفلسطينيين الغاضبين في القطاع. وقال العالول إن "ما يجري في المحافظات الجنوبية (غزة) عنف غير مسبوق وحالة إرهاب حقيقية من قبل حماس التي تعتدي على أبناء الشعب". وأضاف أن "أسباب استكانة أبناء الشعب بغزة كانت تحت شعار وجود مقاومة ضد الاحتلال، لكن هذه المقاومة انتهت وباتت تجري محادثات مع الاحتلال من تحت الطاولة". وحيا العالول "كسر المواطنين في غزة حاجز الخوف ليثأروا لكرامتهم

المهدورة منذ 11 عاماً". وكان العالول يتحدث عن استخدام حماس القوة المفرطة في مواجهة متظاهرين في غزة يطالبون بإلغاء ضرائب جديدة فرضتها الحكومة التابعة للحركة هناك.  
الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/19

#### 14. فتح تنظم وقفة برام الله رفضاً لقمع المتظاهرين بغزة

رام الله - (د ب أ): اعتصم مئات الفلسطينيين في الضفة الغربية الاثنين، للمطالبة بوقف قمع أجهزة الأمن التابعة لحركة "حماس" التظاهرات الشعبية في قطاع غزة. وطالب مشاركون في وقفة نظمتها حركة "فتح" وسط مدينة رام الله، حركة حماس باحترام الحق في التجمع السلمي وحرية الرأي والتعبير والتوقف عن أي قمع للاحتجاجات. واتهم أمين سر إقليم فتح في رام الله والبيرة موفق سحويل خلال الوقفة، أجهزة أمن حماس بالتورط في انتهاكات بحق المتظاهرين السلميين في قطاع غزة، محذراً إياها من رد فعل شعبي غاضب. من جهته، اعتبر منسق القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة عصام بكر، أن ممارسات حماس "جريمة يجب وقفها"، مؤكداً ضرورة منع التعدي على المواطنين.  
القدس العربي، لندن، 2019/3/18

#### 15. "الديموقراطية" تطالب فتح بتصويب شامل لعمل منظمة التحرير

رام الله: وجهت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، رسالة إلى حركة فتح، ضرورة التصويب الشامل لأوضاع منظمة التحرير الفلسطينية، والعلاقات بين أطرافها، قبل البحث في تشكيل (حكومة فتح). وكشف نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قيس أبو ليلي، عن تفاصيل اجتماع عقده، وفد من الجبهة مع وفد حركة فتح ضم محمود العالول، وعزام الأحمد، ورئيس الحكومة المكلف (حكومة فتح) محمد اشتية. وقال أبو ليلي إن: اشتية تمنى على الجبهة، أن تعيد النظر في موقفها بالنسبة للمشاركة في الحكومة، حيث أوضح عناصر عديدة تتعلق ببرنامجها. وأضاف: "كان رأينا أن موضوع الحكومة، يأتي في إطار الوضع العام للحركة الوطنية ومنظمة التحرير، وأن ذلك يتطلب تصويماً شاملاً لأوضاع منظمة التحرير والعلاقات بين أطرافها، وفي سياق ذلك، يمكن أن تكون الحكومة واحدة من القضايا التي يمكن أن يجري البحث فيها". وتابع أبو ليلي: رأينا أن الحكومة المطلوبة، يجب أن تكون انتقالية متوافق عليها من جميع القوى الوطنية والإسلامية، وتتكلف بإجراء الانتخابات الشاملة الرئاسية والتشريعية.  
فلسطين أون لاين، 2019/3/18

## 16. الحية: نؤكد وقوفنا الكامل مع أسرانا ولن نتركهم وحدهم

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، إن ما يتعرض له أسرانا في هذه الأثناء هو مجزرة حقيقية. وحمل الحية في تصريح له الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير ما يزيد عن 80 أسيرا في سجن رامون. وقال "إننا إذ نؤكد وقوفنا الكامل خلف الحركة الأسيرة وما قررته من أنها لن تترك أسرى سجن رامون يواجهون مصيرهم وحدهم". وشدد أن حركة حماس ستمارس دورها الواجب عليها على كل الصعد السياسية وغير السياسية لنصرة الأسرى ووقف هذا التغول من الاحتلال الصهيوني بحقهم.

فلسطين أون لاين، 2019/3/18

## 17. دودين يدعو لدعم الأسرى في معركة الحرية والكرامة

دعا عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى دودين لدعم الأسرى في سجون الاحتلال والوقوف إلى جانبهم في معركة الحرية والكرامة. وقال دودين في تصريح صحفي الإثنين تعقيباً على اعتداء الاحتلال على الأسرى الفلسطينيين داخل سجن ريمون، إن أسرانا البواسل يتعرضون في هذه اللحظات لهجمة غير مسبوقة، تستهدف صمودهم ومصادرة أبسط حقوقهم، وتستهتر بأوضاعهم الصحية والنفسية، ما يستوجب الاستنفار الشعبي والفصائلي للوقوف إلى جانبهم، ودعمهم في معركة الحرية والكرامة. وأضاف أن أسرانا أخذوا على عاتقهم مواجهة غطرسة الاحتلال، فقرروا خوض معركتهم لاسترداد حقوقهم الإنسانية الطبيعية، مصرين في الوقت ذاته على إزالة أجهزة التشويش المميتة، استكمالاً لسجلهم النضالي الطويل، ضد إدارة سجون الاحتلال.

وحمل دودين الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة أسرانا كافة، خاصة بعد الحرائق المشتعلة في سجن ريمون، مؤكداً أن أسرانا لن يكونوا وحدهم في معركتهم، فشحبتنا لن يقف مكتوف اليدين أمام هذا الإجرام، وسيتحد معهم بكل ما أوتي من قوة حتى تحقيق مطالبهم العادلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/18

## 18. حماس: ادعاءات لقاء مسؤولين بالحركة مع شخصيات من الاحتلال كاذبة

أكد الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم أن الادعاءات حول لقاءات بين مسؤولين في حركة حماس وشخصيات من الاحتلال الإسرائيلي في القاهرة هي أخبار كاذبة تماماً، ولا أساس لها من الصحة.

وقال قاسم في تصريح صحفي يوم الإثنين، إن ترويح هذه الأخبار الكاذبة، خاصة من بعض الجهات الإعلامية التي تتبع لفريق السلطة في رام الله؛ هي محاولة بائسة لتشويه المقاومة. واعتبر أن ذلك تغطية على الجريمة المتواصلة التي ترتكبها السلطة باستمرارها في سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/18

### 19. إسماعيل رضوان يدعو مصر لإلزام الاحتلال برفع الحصار عن غزة

غزة: قال إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، إن الفصائل الفلسطينية تثمن الجهود المبذولة من الجانب المصري للتخفيف عن أبناء الشعب الفلسطيني. وأكد رضوان، في تصريحات صحفية على ضرورة إلزام الاحتلال بتسهيل أمور الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عنه. يذكر أن الهيئة القيادية العليا، دعت لمسيرات العودة الجماهير الفلسطينية لضرورة المشاركة في المسير البحري السادس والعشرين، في ظل ماطلة الاحتلال الإسرائيلي في تثبيت تقاهمات التهدة، كما ثمنت الفصائل الفلسطينية الجهود المصرية المبذولة في هذا الإطار.

فلسطين أون لاين، 2019/3/18

### 20. "القدس": الفصائل تقرر عودة فعاليات الإبراك الليلي وإطلاق البالونات والمسيرة البحرية

غزة - خاص: قررت الفصائل إعادة فعاليات الإبراك الليلي على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة، وإطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة، واستئناف المسيرة البحرية الأسبوعية. وقالت مصادر لـ "القدس"، إن الفصائل وبالتنسيق مع هيئة مسيرات العودة وكسر الحصار التي يقودها بعض قيادات تلك الفصائل، اتخذت القرار ردا على تهرب الاحتلال من التزاماته بشأن تقاهمات الهدوء. وأشارت المصادر، إلى أن هذه الفعاليات ستوقف في حال التزم الاحتلال بما جرى التوافق عليه، مشيرةً إلى أنها قد تشهد الأيام المقبلة تصعيدا في تلك الفعاليات بشكل تدريجي في حال لم يتم اتخاذ أي قرار من قبل إسرائيل بالتقدم في التقاهمات. وبدأت وحدات إلقاء البالونات الحارقة والمتفجرة منذ الليلة الماضية، باستئناف إطلاقها، كما تقرر اليوم عقد المسيرة البحرية الأسبوعية بعد إيقافها منذ أسبوع ونصف.

القدس، القدس، 2019/3/18

## 21. "قوى رام الله" تدعو لنصرة الأسرى بمسيرات جماهيرية

رام الله: دعت القوى الفلسطينية لأوسع مشاركة جماهيرية، تعبر عن الوقوف إلى جانب الأسرى داخل سجون الاحتلال؛ احتجاجا على ما يتعرضون له من قمع، ومحاولة إدارة السجون تركيب أجهزة تشويش في غرفهم. وطالبت القوى برام الله، جماهير الشعب الفلسطيني، للخروج في الميادين العامة في جميع مدن الضفة، في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا؛ للتضامن مع الأسرى داخل سجون الاحتلال.

جاءت الدعوات الفلسطينية لمساندة الأسرى في حراكهم ضد قمع الاحتلال، بالتزامن مع اشتعال 15 غرفة في قسم (1) داخل سجن "ريمون"، أثناء اعتراض الأسرى على تركيب إدارة السجون الإسرائيلية أجهزة لتشويش الهواتف داخل غرفهم والتي تسبب السرطان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/18

## 22. نتنياهو يقرر هدم منزل منفذ عملية سلفيت وبناء 840 وحدة استيطانية بـ"أريئيل"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، إنه أعطى الضوء الأخضر لبناء 840 وحدة سكنية في مستعمرة "أريئيل"، كما أصدر تعليمات للأجهزة الأمنية بالتحضير لهدم منزل عمر أبو ليلي (19 عاما) من قرية الزاوية القريبة من سلفيت، المتهم بتنفيذ عملية طعن وإطلاق نار أسفرت عن مقتل جندي ومستوطن وإصابة ثالث بجروح خطيرة.

وتلقى نتنياهو إجازا عن عملية إطلاق النار من قائد المنطقة العسكرية الوسطى اللواء مداف بادان. كما انضم إلى الجولة التفقدية رئيس مستعمرة "أريئيل"، إياهو شبيرو.

وردت تصريحات نتنياهو خلال الجولة الميدانية التي قام بها بعد ظهر يوم الاثنين، برفقة قادة من جيش الاحتلال لمنطقة العملية المسلحة، قائلا إنه "أعطى الضوء الأخضر لوزارة الأمن للشرع في بناء 840 وحدة سكنية في الحي الجديد في مستعمرة أريئيل، وهو الحي الذي صودق عليه منذ عامين". وأضاف نتنياهو: "تستخلص جميع العبر، ولا أريد أن أدخل في تفاصيل الحادث. نعم أننا نخوض حربا متواصلة وهذا يتطلب بطبيعة الحال انتشارا لقوات عسكرية، ولكن في نهاية المطاف نحن ننتصر، وسنلقي القبض عليهم". ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن نتنياهو قوله: "جهاز الأمن العام الشاباك يعرف هوية المنفذ ويواصل مطاردته لحين القبض عليه، حيث نعرف مكان تواجده، الإرهابيون لن يتمكنوا من اقتلاعنا من هنا، بل العكس، وغدا مثلما قال لي رئيس مستوطنة أريئيل سنشرع ببناء 840 وحدة سكنية بالمستوطنة".

عرب 48، 2019/3/18

### 23. الاحتلال يواصل مطاردة منفذ عملية سلفيت ويحصن مواقع جنوده

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي مطاردة الشاب الفلسطيني عمر أبو ليلي (19 عاماً) من قرية الزاوية، والذي ينسب له تنفيذ عملية سلفيت، يوم الأحد، التي قتل فيها أحد جنود الاحتلال وأحد المستوطنين، وأصيب جندي آخر بجراح خطيرة. وتحدثت أنباء عن اقتحام قوات الاحتلال، في ساعة متأخرة من مساء الإثنين، قرية بورقين التابعة لمحافظة سلفيت. وعلى صلة، باذر الاحتلال إلى تحصين جزء من مواقع جنود الاحتلال في الضفة الغربية، وذلك في ظل مخاوف الأجهزة الأمنية من التصعيد، كما تقرر فحص المواقع القائمة، وإدخال تغييرات عليها بهدف بتوفير الحماية للجنود من منفذي العمليات.

عرب 48، 2019/3/19

### 24. تقرير: زيادة المستوطنين في الضفة بنسبة 20% منذ 2013

الناصرة، الضفة المحتلة: ذكر تقرير إسرائيلي، أن أعداد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة ازدادت خلال السنوات الخمس الأخيرة، بنسبة فاقت الـ 20%. وبين التقرير السنوي الصادر عن يعقوب كاتس، الرئيس السابق لـ "حزب الاتحاد الوطني" الإسرائيلي (حزب المستوطنين)، أن عام 2018 الماضي شهد زيادة بنسبة 3.3% في عدد المستوطنين بالضفة الغربية، والذي بلغ 450 ألف نسمة. وبحسب معطيات التقرير الذي نشرته القناة السابعة في التلفزيون العبري، يوم الاثنين، فقد نمت المستعمرات في الضفة الغربية بنسبة بلغت 20.61% خلال السنوات الخمس الماضية. وأوضح التقرير، أن تجمع غوش عتصيون الواقع بين مدينتي الخليل وبيت لحم، كان الأكثر نمواً في عدد المستوطنين والذي سجّل خلال العام الماضي، زيادة نسبتها 6.15%. وشهدت أعداد المستوطنين في "غوش عتصيون" الذي يعد واحداً من أصل 11 تجمع استيطاني في الضفة الغربية، زيادة بنسبة 40.44% خلال السنوات الخمس الماضية. وتوقع التقرير، أن يتجاوز عدد المستوطنين في الضفة الغربية خلال الـ 20 سنة القادمة وتحديداً حتى عام 2041 المليون مستوطن. وأكد التقرير أن العاميين الأولين من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، شهدا زيادة حادة في عدد المساكن اليهودية في مستعمرات الضفة الغربية. وذكر موقع القناة السابعة العبرية، أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة وصل إلى 449,805 مستوطناً حتى 2019/1/3، موزعين على 11 كتلة استيطانية. وأشار إلى أن عدد

المستوطنين العام الماضي بلغ 453,159، فيما بلغ عام 2014 372,681 مستوطن، بينما من المتوقع أن يرتفع العدد في عام 2020 إلى 464 ألف مستوطن، وفي 2041 إلى أكثر من مليون مستوطن. وتعدّ مستعمرة مودعين عليت هي الأكبر من بين مستعمرات الضفة المحتلة، ومن ثم مستعمرة معاليه ادوميم، ثم مستعمرة ارئيل، ويسكن الثلاث مستعمرات 195.771 مستوطن يشكلون ما نسبته 43% من عدد المستوطنين.

فلسطين أون لاين، 2019/3/18

## 25. نتياهو يتغلب على غانتس لأول مرة في استطلاعات الرأي

تل أبيب: أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي في إسرائيل، أنه ولأول مرة منذ تشكيل تحالف حزب الجنرالات بقيادة بيني غانتس، يتغلب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، على منافسه ويحصل على عدد أكبر من المقاعد، رغم قضايا الفساد المتفاقمة ضده.

وجاء في الاستطلاع، الذي نشره التلفزيون الرسمي الإسرائيلي (كان)، مساء أول من أمس، أن تحالف "كاحول لافان" برئاسة غانتس ويائير لبيد، سيحل في المرتبة الثانية في حال إجراء الانتخابات اليوم، وأنه سيتأخر بذلك عن حزب الليكود برئاسة نتنياهو، وذلك للمرة الأولى منذ الإعلان عن تشكيل التحالف، وقبل أقل من شهر على موعد انتخابات الكنيست المقررة في 2019/4/9. فحسب هذه النتائج، يحصل الليكود على 31 مقعداً، بينما يحصل تحالف "كاحول لافان" على 30 مقعداً، مع العلم بأن الاستطلاعات السابقة كانت تعطيه حتى 36 مقعداً مقابل 29-30 لليكود. وبحسب نتائج الاستطلاع، يحل حزب العمل في المرتبة الثالثة ويحصل على 9 مقاعد، فيما يحصل تحالف الجبهة والعربية للتغيير على 8 مقاعد وكل من "يهودت هتوراه" (المتدينين الأشكناز) و"شاس" (المتدينين الشرقيين)، و"اليمين الجديد" (بقيادة نفتالي بنيت) وتحالف أحزاب اليمين المتطرف ("البيت اليهودي"، "الاتحاد القومي" و"عوتمسأ يهودين" و"ميرتس"، تحصل على 6 مقاعد. وتحصل بقية القوائم، وهي "زيهوت" (يميني متطرف منشق عن الليكود) و"يسرائيل بيتينو" (حزب أفيدجور لبيرمان) والتحالف العربي الذي يضم الحركة الإسلامية وحزب التجمع، على 4 مقاعد لكل منها، فيما تسقط ولا تتجاوز نسبة الحسم كل من "كولانو" برئاسة وزير المالية، موشيه كاحلون، و"غيشر" بقيادة أورلي ليفي أباكسيس.

وتعني هذه النتائج أن معسكر أحزاب اليمين واليمينيين اليهود (الحريديين)، سيتغلب على معسكر أحزاب الوسط - اليسار والأحزاب العربية، بالنتيجة 64 مقعداً مقابل 56 مقعداً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/19



## 26. آيزنكوت: حزب الله خطط لاحتلال الجليل بخمسة آلاف مسلح

رام الله - ترجمة خاصة: قال غادي آيزنكوت رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته حديثاً، اليوم الاثنين، إن حزب الله خطط لاحتلال مناطق الجليل من خلال تسلل 5 آلاف مسلح عبر أنفاق حفرها الحزب. وبين آيزنكوت في مؤتمر أمني بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة رئيس الموساد السابق مئير داغان، أن الجيش الإسرائيلي نجح في إفشال هذه الخطة بشكل كبير بعد أن دمر الأنفاق التي حفرها الحزب لتنفيذ خطته. مشيراً إلى أن تلك الخطة وضعها الحزب منذ 4 سنوات، وتم معرفة كافة تفاصيلها وبناءً عليها تم علاجها بتدمير الأنفاق خلال الأشهر القليلة الماضية. وأشار آيزنكوت، إلى أن حزب الله يمثل تهديداً خطيراً، وهو منظمة قوية اكتسبت خبرة ميدانية وعملية كبيرة من خلال التدخل في سورية والعراق.

القدس، القدس، 2019/3/18

## 27. دراسة: روسيا معنية بطرد إيران أو "إسرائيل" من سورية

صالح النعامي: حاولت دراسة صادرة عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، الوقوف على مرتكزات الاستراتيجية الروسية في سورية، ورصد التفاهات التي توصل إليها كلٌّ من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال اجتماعهما الأخير في موسكو قبل أسبوعين، في ظلّ تكتم تل أبيب على تفاصيل هذه التفاهات. وعمدت الدراسة، التي صدرت يوم الإثنين، وأعدّها كل من عاموس يادلين، مدير المركز والرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، وتسفي مغان، الباحث في المركز والسفير الإسرائيلي الأسبق في موسكو، إلى وضع تفسيرات محتملة لمبادرة روسيا طرح فكرة تشكيل لجنة تشرف على إخراج القوات الأجنبية من سورية، بمشاركة إسرائيل ونظام بشار الأسد. وأشارت الدراسة إلى أن مبادرة بوتين إلى طرح فكرة تشكيل اللجنة، يمكن تفسيره على أنه إما مقدمة لإضفاء شرعية على طرد القوات الإيرانية، أو أنه جاء لتوفير مسار يضيف مصداقية على المطالبة بطرد إسرائيل من هضبة الجولان المحتل. وقالت الدراسة إن روسيا قد تكون معنية بطرد إيران من سورية، على اعتبار أن هذا التطور قد يسهم في إخراجها من العزلة الدولية، ويساعدها على الانفتاح على المجتمع الدولي، ولتوفير بيئة تساعد على الشروع في إعادة إعمار هذا البلد.

ولفتت الدراسة إلى أن إعلان الدول الغربية بشكل واضح رفضها الاستثمار في مشاريع إعادة إعمار سورية قبل انجاز حلٍ سياسي هناك، قد يمثل محفزاً للروس للابتعاد عن الإيرانيين، مشيرة إلى أن قرار الولايات المتحدة سحب قواتها من سورية، يجعل موسكو لوحدها في مواجهة تحديات الساحة السورية.

وبحسب معدي الدراسة، فإن روسيا انزعجت من الزيارة التي قام بها الأسد مؤخراً إلى إيران، مشيرة إلى أن خطوته هذه لم يتم تنسيقها مسبقاً مع موسكو.

وبحسب الدراسة كذلك، فإن هناك احتمالاً أن تكون روسيا معنية بتشكيل اللجنة، بهدف توفير بيئة لتحسين العلاقة مع إسرائيل وبين الدول الخليجية التي تأمل موسكو أن تساهم في تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار. ولم تستبعد الدراسة أن تكون روسيا معنية بإخراج القوات الإيرانية والتعاون مع إسرائيل في سورية، على اعتبار أن ذلك يمكن أن يساعد على تحسين العلاقة بين موسكو وواشنطن.

أما الاحتمال الثاني الذي تشير الدراسة إليه، كتفسير محتمل لمبادرة روسيا تشكيل اللجنة، فيتمثل في أن موسكو معنية تحديداً بمواصلة التعاون مع إيران في سورية، وفي الوقت ذاته الابتعاد عن إسرائيل.

وأوضح معدي الدراسة أن هذا التفسير ينسجم مع التقديرات الأميركية والإسرائيلية بأن موسكو غير معنية وغير قادرة على إخراج القوات الإيرانية من سورية، مشيرين إلى أن موسكو لم تف حتى الآن بتعهداتها بإبعاد القوات الإيرانية والمليشيات الشيعية من منطقة الحدود في الجولان، رغم التزامها بذلك أمام إسرائيل.

ولفتت الدراسة إلى أن كلاً من روسيا وإيران ترتبطان بمصالح مركزية، على رأسها ضمان استقرار نظام الأسد، وإخراج القوات الأميركية من سورية، مشيرة إلى أنه من غير المستبعد أن تكون موسكو معنية بتشكيل اللجنة من أجل توفير مسار لإجبار إسرائيل على وقف عملياتها في سورية.

ويلفت معدي الدراسة إلى أن ما يدل على أن روسيا معنية من خلال تشكيل اللجنة بتوفير ظروف تسمح بتواصل التعاون مع إيران، هو حقيقة أنها تطالب بإشراك نظام الأسد في اللجنة، مع إدراكها أن فرص أن يوافق النظام على المشاركة في لجنة تشارك فيها إسرائيل تصل إلى الصفر.

ولم تستبعد الدراسة أن تطالب روسيا أثناء انعقاد اللجنة إسرائيل بالانسحاب من هضبة الجولان المحتل، على اعتبار أن وجودها هناك يمثل "طرفاً أجنبياً".

وأضافت الدراسة أن إسرائيل تتحفظ على المشاركة في لجنة يشارك فيها نظام الأسد، على اعتبار أن النظام قد يستغل المشاركة الإسرائيلية في اللجنة، للمطالبة بالانسحاب من الجولان.

وأشارت الدراسة إلى أنه لم يتضح ما إذا كان تراجع عدد الغارات التي تشنها إسرائيل داخل سورية يعود إلى وقف إيران تمركزها العسكري في هذا البلد، أم هو حصل بناء على طلب روسيا. وبحسب الدراسة أخيراً، فإنه لم يتضح حتى الآن ما إذا كان حدث تغيير على منظومة التنسيق التي تضمن عدم حدوث احتكاكات بين الجيشين الروسي والإسرائيلي، أثناء تنفيذ الأخير عملياته في العمق السوري. ولفت معدا الدراسة إلى أنه لم يتضح بعد إن كان بوتين قد التزم أمام ننتيا هو بعدم تمكين نظام الأسد من استخدام منظومة الدفاع الجوي المتطورة "إس 300"، أم لا. وأشارت الدراسة إلى أن روسيا التي لا ترى أن وجودها في سورية وجوداً أجنبياً، تطالب أيضاً بإخراج القوات الأميركية والتركية. ولفقت الدراسة إلى أنه بخلاف بوتين، فإن المؤسسة الأمنية الروسية تتبنى موقفاً متشدداً إزاء إسرائيل، وتتحفظ على تطوير التعاون معها.

العربي الجديد، لندن، 2019/3/18

## 28. مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال يواصل ملاحقة حراسه

اقتحم عشرات المستوطنين صباح اليوم الإثنين، ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي واصلت فرض تقييدات على دخول الفلسطينيين لساحات الحرم وإبعاد العديد من حراس المسجد. ووفقاً لدائرة الأوقاف، فإن 53 مستوطناً وشرطياً للاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى ونفذوا جولات استنزافية في ساحاته وتلقوا شروحات عن الهيكل "المزعوم، فيما قام بعضهم بتأدية صلوات تلمودية قبال قبة الصخرة ومصلى "باب الرحمة"، قبل خروجهم من باب السلسلة. وذكر مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف، فراس الدبس، بأن الشرطة الاحتلال سلمت الحارس حمزة النبالي قراراً يقضي بإبعاده عن الأقصى 15 يوماً، والحارس عيسى بركات 7 أيام. وأوضح أن شرطة الاحتلال احتجزتهما للتحقيق حتى مساء الأحد، مركز القشلة، وأخلت سبيلهما بعد تسليمهما قرارات الإبعاد، حيث وجهت شرطة الاحتلال للحارسين تهمة إعاقة عملها عند مصلى باب الرحمة في الأقصى. وأبعدت سلطات الاحتلال منذ 3 أسابيع نحو 30 حارساً وموظفاً من دائرة الأوقاف الإسلامية.

وصعدت سلطات الاحتلال في الآونة الأخيرة من حملة استهدافها للمقدسين وللشخصيات الدينية والوطنية بالقدس، عبر ملاحقتهم واعتقالهم والتحقيق معهم، وفرض الحبس المنزلي على عدد منهم، بالإضافة إلى قرارات الإبعاد عن المسجد الأقصى والقدس القديمة، عقب فتح مصلى "باب الرحمة" الذي كان مغلقاً منذ العام 2003.

عرب 48، 2019/3/18

## 29. أسرى فلسطينيون يحرقون زنازينهم احتجاجاً على أجهزة التشويش

ميرفت صادق-رام الله: أقدم عشرات الأسرى الفلسطينيين في أحد أقسام سجن ريمون الصحراوي الإسرائيلي على حرق محتويات زنازينهم بعد شروع الاحتلال في تركيب أجهزة تشويش لمنع أي محاولة اتصال بينهم وبين العالم الخارجي.

وامتدت مساء الاثنين الاحتجاجات التي بدأت قبل أسابيع في سجن النقب الصحراوي إلى سجن ريمون القريب، والذي يقبع به أكثر من ثمانمائة أسير فلسطيني، بعد أن بدأت إدارة سجون الاحتلال تركيب أجهزة تشويش يقول الأسرى إنها تتسبب بالأمراض وإزعاج متواصل يمنعهم من النوم. وقال نادي الأسير الفلسطيني للجزيرة نت إن حالة من التوتر الشديد تسود السجن بعد إقدام الأسرى على الاحتجاج بحرق غرف قسم رقم 1 والذي يقبع فيه عشرات الأسرى من المحسوبين على حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وقد تصاعدت المواجهة -حسب نادي الأسير- بين الأسرى وإدارة السجن عقب قيام الأخيرة بنقل أكثر من تسعين أسيراً من قسم إلى آخر بعد تزويده بأجهزة تشويش، ورفض الأسرى نقل أغراضهم الشخصية إلى القسم الجديد وأعلنوا خطوات احتجاجية. وتعرض سجن ريمون الشهرين الأخيرين لسلسلة عمليات قمع شنتها وحدات إسرائيلية خاصة ضد أقسام الأسرى، بالإضافة إلى نصب أجهزة تشويش. وحذرت هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين من تدهور الأوضاع بالسجون نحو كارثة حقيقية بعد نصب أجهزة التشويش".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/19

## 30. قوات الاحتلال تشن حملة مدامات واعتقالات واسعة

عمان-نادية سعد الدين: تصاعد بطش الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، أمس، بعدما أعلن مقتل الحاخام العسكري المتطرف صاحب دعوات طرد الفلسطينيين، احيعاد افينجر، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في عملية سلفيت، مما يرفع حصيلة القتلى إلى ثلاثة إسرائيليين، فيما يصارع رابع الموت بالمشفى، وذلك على وقع حملة المدامات والاعتقالات الواسعة والاعتداء على الفلسطينيين وإغلاق عدة مناطق في الأراضي المحتلة.

ونصّب المستوطنون المتطرفون، قرب مسكن القتل وتحت حماية الاحتلال، ما سمّوها خيمة غضب ضد مقتل الحاخام افينجر، صاحب الشخصية اليمينية المتطرفة والأنشطة العدائية ضدّ الفلسطينيين والعرب، والمسؤول عن مهام إدارة مدرسة دينية عسكرية في مستوطنة عيلي، وأحد الداعمين

لجماعات تدفيع الثمن الإسرائيلية المتطرفة، والتي شاركها الاحتفاء بإحراق وقتل عائلة دوابشة الفلسطينية في تموز (يوليو) 2015.

ودهمت قوات الاحتلال منزل الشاب الفلسطيني عمر أمين أبو ليلي (19 عاماً)؛ الذي تزعم أنه منفذ العملية المزدوجة قرب سلفيت، في بلدة الزاوية غربي سلفيت، وأحدثت خراباً كبيراً بمحتوياته، وأخضعت والده ووالدته لتحقيق ميداني، قبل أن تعتقل شقيقه الطفل نور (15 عاماً).

فيما شنت حملة مدهمات واقتحامات واسعة في محافظات الضفة الغربية المحتلة، كما نفذ حملة اعتقالات في نابلس وجنين ورام الله وسلفيت وغيرها من المدن، وقام بمداومة المنازل وتفتيشها وتخريب محتوياتها، فيما فرض حصاراً محكماً على قرى برقين والزاوية.

كما أغلقت مداخل عدد من المناطق، فيما انتشر عشرات المستوطنين في مفترقات الطرق بمحافظة سلفيت، والشوارع الرئيسية الرابطة مع المحافظات الأخرى، ومفرق يتسهار جنوب نابلس، وقاموا برشق المركبات المارة على الطريق الواصل بين نابلس وقلقيلية بالحجارة، ما أدى لتضرر عدد منها. وطالت الاعتقالات الإسرائيلية عدداً من المواطنين من أنحاء متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، عقب اقتحام وتفتيش منازلهم، كما نفذت عمليات تفتيش وفحص واسعة النطاق عند مداخل عدة قرى فلسطينية مجاورة لمكان العملية ومخارجها.

وشملت الاعتقالات عدداً من الشبان الفلسطينيين من بلدة بيت أمر شمالي مدينة الخليل، وحي خروبة شمالي مدينة جنين وآخر من البلدة القديمة فيها، ومن بلدة الخضر جنوبي مدينة بيت لحم، وقرية بزاريا شمال غربي نابلس، عدا أسير محرر من مخيم العزة للاجئين الفلسطينيين شمالي مدينة بيت لحم.

كما دهمت قوات الاحتلال منزلي عضو المجلس الثوري لحركة فتح زكريا الزبيدي، والأسير المحامي طارق برغوث، في منطقة رام الله التحتا، وأخضعت عائلتيهما للتحقيق، وذلك عقب اقتحام المكان وتفتيش منزليهما وتخريب محتوياتهما.

الغد، عمان، 2019/3/18

### 31. إصابات بقمع الاحتلال فعاليات الإرباك الليلي شرقي القطاع

غزة/ طلال النبيه: أصيب عدد من الشبان بقمع الاحتلال الإسرائيلي، لفعاليات الإرباك الليلي السلمية شرقي قطاع غزة. وأفاد المستشفى الإندونيسي لصحيفة "فلسطين"، بإصابة شابين برصاص الاحتلال، وصلوا للمستشفى، أثناء مشاركتهم بفعاليات الإرباك الليلي شرقي مخيم البريج.

ووصفت الطواقم الطبية في حديثها لـ"صحيفة فلسطين" حالة الإصابتين بالطفيفة، نتيجة إصابتهما في الأطراف السفلية.

وأعلنت الوطنية العليا لمسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار، عن استئنافها لعاليات الإرباك الليلي، في مخيمات العودة الكبرى شرقي قطاع غزة. وأوضح محمد هنية مقرر اللجنة الشبابية بالهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار، لـ"صحيفة فلسطين" أن فعاليات الإرباك ستعود كما السابق، داعياً الشباب الثائر للاحتشاد والمشاركة فيها.

فلسطين أون لاين، 2019/3/18

### 32. غزة: إطلاق سراح صحفيين معتقلين على خلفية تغطية فعاليات الغلاء والنقابة ترفض الانتهاكات

غزة - "القدس العربي": أطلقت قوات الأمن في غزة التي تديرها حركة حماس، سراح عدد من الصحفيين الذين جرى اعتقالهم خلال الأيام الماضية، خلال تغطيتهم فعاليات الاحتجاج الشعبي "بدنا نعيش"، وقالت فصائل المقاومة في غزة أنها توسطت في عملية إطلاق سراحهم.

وفي بيان لها أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية، أنها تدخلت بالتنسيق مع مسؤول العلاقات الوطنية للحركة لدى الشرطة الفلسطينية في غزة، بهدف إطلاق سراح المحتجزين طرفها من الصحفيين، وأنه استجابة لذلك قامت الشرطة مشكورة بإطلاق سراحهم جميعاً.

وأكدت الفصائل احترامها وتقديرها لمهنة الصحافة وقدسيته ورسالتها الوطنية الكبيرة، وقالت إنها "تحظى باحترام الجميع"، لكنها في بيانها دعت كافة العاملين في مجال الصحافة والإعلام لـ "احترام القانون والالتزام بالمصلحة الوطنية العليا، وعدم المشاركة في تأجيج الأمور، وتحري الأمانة والدقة والموضوعية في نقل الأخبار والأحداث".

وأثارت الفقرة الأخيرة من البيان، حفيظة الصحفيين، حيث ووجهت بانتقادات من خلال منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها حملت في طياتها توجه لوم للصحفيين، بارتكاب مخالفات خلال تغطية فعاليات الاحتجاج الشعبي على الغلاء، التي تجمل شعار "بدنا نعيش".

يشار إلى أن نقابة الصحفيين أعلنت في وقت سابق تعرض عدد من الصحفيين منذ يوم الخميس الماضي، الذي بدأت فيه الاحتجاجات عن اعتقال عدد من الصحفيين خلال التغطية.

في السياق، رفض نائب نقيب الصحفيين تحسين الأسطل "شيطنة" مهنة الصحافة، وقال إن كافة الصحفيين والصحافيات الذين اعتقلوا أو تم تهديدهم أو الاعتداء عليهم في غزة خلال الأيام الماضية "هم محل احترام وتقدير ومارسوا حقهم الطبيعي في الوفاء بقسم مهنة الصحافة، وحق

شعبنا في الحصول على المعلومات والصور والرأي، ولهم منا كل الشكر في التمسك بهذا الحق، والذي جعلهم عرضه لهذه الانتهاكات".

وقال إن المدان في هذه الاعتداءات والانتهاكات "هو من اعتدى على الصحفيين ولاحقهم"، مؤكداً أن النقابة ستواصل جهودها من أجل حماية الصحفيين والحفاظ على حريتهم وحرية عملهم.

وأعلن بشكل واضح أن كل من يعتدي على الصحفيين بأي شكل من الأشكال "هو خصم لها، وخصم للأسرة الصحافية"، مضيفاً "ستكون نقابة الصحفيين دائماً أينما يكون الصحفي، وتقف إلى جانبه أمام من ينتهك حريته وحقه غير القابل للمساومة". ووجدد الأسطل دعوة النقابة لكافة الزملاء بالإبلاغ عن أي انتهاك يتعرضون له، من خلال لجنة الأزمة التي شكلتها لمتابعة هذه القضية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/18

### 33. اتحاد المزارعين بالضفة يتهم السلطة بجباية ضرائب "غير مُبررة"

رام الله: اتهم اتحاد المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وزارة المالية بممارسة اقتطاعات ضريبية، قالوا إنها غير قانونية وتتعارض مع القانون الأخير الذي أقره رئيس السلطة محمود عباس.

وقال رئيس الاتحاد رأفت خندقجي، في بيان، اليوم الاثنين: إن اتحاده رصد "مخالفات وانتهاكات مستفزة ارتكبتها وزارة المالية بحق المزارع، والتفافاً على حقه في الاسترداد الضريبي الذي كفله القانون". وأضاف خندقجي أن "هذه المخالفات تعتبر خرقاً للتقاهمات التي تم التوصل إليها بين وزارتي المالية والزراعة واتحاد المزارعين؛ الأمر الذي يتنافى مع توجيهات الرئيس والقاضية بالانحياز التام في دعم صمود المزارع".

ورصد الاتحاد شكاوى من المزارعين مثل: اقتطاع مبالغ مالية من الردييات الضريبية للمزارعين تحت بند "مساهمة المزارع في دراسة عن الاسترداد الضريبي نفذتها وزارة المالية"، وقال البيان إنه "لا يعقل تحميل المزارع تكاليف دراسة لوزارة المالية".

واتهم الاتحاد وزارة المالية باقتطاع 5% من الردييات الضريبية الخاصة بالمزارعين، مع العلم أن القانون حدد الاقتطاعات من الردييات الخاصة بالقطاع النباتي لمصلحة صندوق درء المخاطر فقط (على عكس الردييات الخاصة بالقطاع الحيواني).

وأضاف "وبالتالي ما قامت به وزارة المالية في رام الله يتعارض مع القرار بقانون الذي صدر عن الرئيس حول الاسترداد الضريبي للثروة النباتية والحيوانية".

كما اتهم وزارة المالية باقتطاع 30% من الرديّات الضريبية للمزارعين بأثر رجعي، مشيراً إلى أن ذلك أمر يتنافى أيضاً مع القانون، إذ يتم تنفيذ القانون فور صدوره، وليس بأثر رجعي. ورصدت شكاوى اتحاد المزارعين أيضاً إبلاغ دائرة المكوس والجمارك في مديرية أريحا للمزارعين أن محصول الملوخية لا يندرج ضمن الرديّات الضريبية بحجة أن قانون الاسترداد الضريبي لم ينص صراحة على الملوخية كتنشيط زراعي. وبررت وزارة المالية بحسب الاتحاد- أن الرديّات الضريبية لا تشمل الملوخية، بل يتم سرد أصناف الخضروات على حدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/18

#### 34. مئات الإسرائيليين في حفل بمنطقة الأهرامات وسط حماية أمنية مصرية

القاهرة: كشف مصدر أمني مصري، عن تنفيذ خطة طوارئ وُضعت لتأمين وفد سياحي إسرائيلي وصل الأسبوع الماضي لحضور حفل الفرقة الأمريكية الشهيرة "ريد هوت تشيلي بيبرز". وقال المصدر لـ"العربي الجديد"، إن الخطة شملت تأمين إقامة الوفد في أحد فنادق منطقة الأهرامات، والانتقالات إلى الحفل الذي أقيم الأسبوع الماضي.

وكشفت قناة "كان" الإسرائيلية (تابعة لهيئة البث الإسرائيلي) عن حضور مئات من الإسرائيليين حفلة فريق Red Hot Chili Peppers، في منطقة الأهرامات في مصر يوم الجمعة الماضي. ونشرت الصفحة الرسمية لـ"إسرائيل في مصر" على الفيسبوك وحساب إسرائيل في العربية" على تويتر تقريراً مصوراً لقناة "كان" الإسرائيلية من مصر، أجرت خلاله بعض الحوارات القصيرة مع شبان إسرائيليين حضروا حفل الأهرامات. وعبروا خلال التقرير عن مدى سعادتهم بالحفل، وعن "شعورهم بالأمان".

وقال التقرير إن عدداً كبيراً من الإسرائيليين لم يفوّت الفرصة لحضور الحفل ومشاهدة الفرقة التي "هزّت الأهرامات"، وأضافت القناة أن الاعتقاد السائد هو أن بعض مئات من الإسرائيليين شقّوا طريقهم إلى القاهرة ليمتعوا نظرهم بالفرقة التي قدمت آخر عرض لها في إسرائيل عام 2012. وأشار تقرير القناة الإسرائيلية إلى أنه في وكالة السياحة المجاورة للسفارة المصرية في تل أبيب، كانت هناك حركة نشطة في الأيام الأخيرة وطوابير لطلب الفيزا. وقال أحد الموظفين في الوكالة للقناة: "وصل إلى مكتبنا حوالي 150 شخصاً، ومن المؤكّد وصول عدد أكبر إلى السفارة". وأضاف التقرير أن سفارة إسرائيل في مصر تأثرت بالعرض، ونشرت على صفحتها أن "الجميع يشعرون بالسعادة من كرم الضيافة وحسن استقبال المصريين.. نراكم في الأهرامات".

العربي الجديد، لندن، 2019/3/18



### 35. أزمة باب الرحمة والبرلمان الأردني: تحية عسكرية لبطل عملية سلفيت

عمان - خاص بـ"راي اليوم": أدى عضو بارز في البرلمان الأردني التحية العسكرية علنا وتحت القبة للتعبير عن الامتنان إلى من وصفه ببطل ومنفذ عملية سلفيت الفلسطيني.

وقال النائب خليل عطية أثناء جلسة صاخبة وطائرة عقدها مجلس النواب لبحث ما يجري في القدس مع الحكومة انه وبعد المطالبة بطرد سفير دولة الكيان الإسرائيلي يقف إجلالا وإكبارا ويؤدي التحية العسكرية لمنفذ عملية سلفيت البطل ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وعقد النواب جلسة صاخبة جدا تخللها مشاجرة بين النائبين محمد هديب وخالد فناطسه بسبب مداخلة لأول قال فيها بان الشعب الفلسطيني يواجه معركة القدس وحيدا. واعترض على هذه المقولة رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة الذي طالب هديب بسحب مداخلته لكن الأخير رفض.

لاحقا اتهم طراونة هديب بأنه مدسوس وعنصري، وقرر الثاني مغادرة الجلسة واللجوء للقضاء.

وكان هديب قد ادلى بمداخلة ملتهبة أثارت الجدل على المستوى الشعبي والبرلماني وتخللها الإشارة إلى أن 90% من صفقة القرن انجز على الواقع وما بقي هو الترتيبات المالية. وصرح هديب أن الشعب الفلسطيني يقاتل وحيدا، مشككا بجدوى أي قرار يمكن أن يتخذه مجلس النواب تحت عنوان طرد السفير الإسرائيلي.

وهدد النائب خالد فناطسه بضرب هديب إذا لم يغادر القاعة ورد عليه الأخير بإلقاء زجاجة مياه عليه قبل حصول فوزى. وحرصا على مكانة القضية المطروحة رفع الطراونة الجلسة الصاخبة وأعاد عقدها.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/18

### 36. "الوصاية الهاشمية" تواجه اختباراً صعباً والصفدي يعلن: القدس فوق الخلافات

عمان - خاص بـ"راي اليوم": انتفضت السلطان التشريعية والتنفيذية في الأردن خلال الساعات القليلة الماضية ردا على قرار محكمة إسرائيلية إغلاق باب الرحمة بجوار المسجد الأقصى. وعقد مجلس النواب جلسة طارئة دافعا عن القدس والأقصى. وطلب المجلس من الحكومة توضيحات لما يجري وسط بعض التلميحات بالتقصير في توفير الحماية للمسجد الأقصى.

وتسبب قرار المحكمة الإسرائيلية بإخراج شديد للحكومة الأردنية كما علمت راي اليوم لإن وزير الأوقاف الدكتور عبد الناصر أبو البصل يعتبر إجراء تغييرات في الأقصى وحرمة بموجب قرارات للمحاكم الإسرائيلية خطوة عدائية تهدد السلام.

وفي البرلمان أكد رئيس الوزراء د. عمر الرزاز أن الأردن يتعامل مع القضية الفلسطينية باعتبارها وطنية بموجب الوصاية الهاشمية وقال: لا بد من بذل الجهد لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

ومن جانبه أدلى وزير الخارجية أيمن الصفدي بتصريحات تصعيدية غير مسبقة معتبرا أن المسجد الأقصى والوصاية الهاشمية التي تواجه اختبارا مهما الآن بعد قرار باب الرحمة فوق السياسة واعتباراتها. وأكد الصفدي أنه لا تهاون مع أي فعل إسرائيلي لتغيير الوضع القائم في القدس. وقال إن القدس فوق السياسة وفوق الخلافات، مؤكدا أنه لا سلطة على المقدسات إلا للأوقاف الأردنية. وقال الصفدي إن أولوية الدولة الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني هي حماية المقدسات في القدس. وأشار إلى أن القدس فوق كل الخلافات والسياسة بالنسبة للأردن.

واكد أن ثبات المقدسين على أرضهم والفلسطينيين على أرضهم والوصاية الهاشمية له دور كبير في حماية المقدسات، لافتا إلى أن دائرة الأوقاف الإسلامية هي صاحبة السلطة على المقدسات ولا سلطة للسلطات الإسرائيلية أو أي محكمة إسرائيلية على المقدسات.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/18

### 37. توصية من "النواب" الأردني بطرد سفير "إسرائيل" بسبب الأقصى

عمان: أوصى مجلس النواب الأردني، أمس (الاثنين)، في ختام جلسة صاخبة خُصصت لمناقشة "الاعتداءات الإسرائيلية" في المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، الحكومة الأردنية، بطرد السفير الإسرائيلي من عمان وسحب السفير الأردني من تل أبيب. وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، إن "مجلس النواب أوصى (في ختام جلسته)، الحكومة بسحب السفير الأردني من إسرائيل وطرد السفير الإسرائيلي من عمان واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المقدسات في مدينة القدس المحتلة". ودعا النواب خلال الجلسة التي ترأسها رئيس المجلس عاطف الطراونة، وحضرها رئيس الوزراء عمر الرزاز، وشهدت مشاجرة ومشادات كلامية، الحكومة إلى مخاطبة مجلس الأمن الدولي "لوقف الانتهاكات الإسرائيلية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني".

وطالب النواب الحكومة بإعلان تفاصيل ما تسمى "صفقة القرن" وإعلام المجلس بذلك، والإجراءات المتخذة حيالها، في إشارة إلى خطة سلام وعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالكشف عنها لحل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وأشار الطراونة إلى أن "اتفاقية وادي عربة منظورة حالياً أمام اللجنة القانونية النيابية". ولا تلقى معاهدة السلام التي وقّعت عام 1994 بين الأردن وإسرائيل قبولاً لدى سكان الأردن الذين يشكل ذوو

الأصول الفلسطينية نحو نصفهم. وأشار الطراونة إلى أن "لجنة الطاقة ستنتظر قريباً في موضوع (اتفاقية الغاز) مع إسرائيل لاتخاذ القرار المناسب بشأنها".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/19

### 38. السعودية تدين الانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة

جنيف - "الحياة": أعربت السعودية عن إدانتها بشدة للانتهاكات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة وعدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي على المدنيين العزل في قطاع غزة المحاصر. وقال سفير المملكة لدى الأمم المتحدة في جنيف د. عبد العزيز الواصل، في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق في الانتهاكات في قطاع غزة، إن تقرير اللجنة بيّن حجم الانتهاكات الجسيمة واستخدام القوة المفرطة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين العزل في قطاع غزة المحاصر الذي نتج عنه حتى نهاية 2018 مقتل نحو 183 فلسطيني وإصابة الآلاف من بينهم أطفال ونساء. ودعا الواصل المجتمع الدولي لوضع حد لهذه الممارسات العدوانية ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، مشيراً إلى أن انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني لاتزال مستمرة دون رادع منذ عقود "وستسمر قوات الاحتلال الإسرائيلي في انتهاك القانون الدولي والقانون الإنساني في ظل سياسة الإفلات من العقاب".

الحياة، لندن، 2019/3/18

### 39. قطر تدين إصرار "إسرائيل" على قتل المدنيين الفلسطينيين

الدوحة - د ب أ: أدانت قطر بشدة إصرار إسرائيل، "القوة القائمة بالاحتلال، على مواصلة استهداف وقتل المدنيين الفلسطينيين" المطالبين باستعادة جميع حقوقهم المشروعة لاسيما الحق في عودة اللاجئين، ورفع الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة.

ودعت دولة قطر المجتمع الدولي إلى اتخاذ كافة التدابير اللازمة لوقف الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين، ومحاسبة جميع المسؤولين عنها وتقديمهم للعدالة الجنائية الدولية، وتوفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني"، بحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا).

يشار إلى أن صندوق قطر للتنمية قد أعلن العام الماضي عن تقديم دعم بقيمة 150 مليون دولار كمساعدات إنسانية عاجلة للتخفيف من تفاقم المأساة الإنسانية في قطاع غزة المحاصر منذ سنوات.

القدس العربي، لندن، 2019/3/18

#### 40. الكويت: اقتسام الاحتلال الإسرائيلي الإشراف على الأقصى "سيشعل" توترات دينية

جنيف: أعلنت الكويت، الاثنين، رفضها للدعوات المطالبة باقتسام "الاحتلال الإسرائيلي"، الإشراف على المسجد الأقصى.

جاء ذلك وفق ما نقلته وكالة الأنباء الكويتية، عن مندوب بلادها الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير جمال الغنيم، في كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان الأممي، خلال مناقشة التقرير المقرر الخاص المعني بفلسطين.

وقال الغنيم إن "اقتسام الإشراف على المسجد يهدد بإشعال شرارة التوترات الدينية لا سيما مع استمرار الاستفزازات الإسرائيلية المتعمدة وغير المسبوقة حين سمحت أخيراً باقتحام ساحة المسجد الأقصى". وأكد السفير الكويتي، أن "استمرار إسرائيل في تهويد مدينة القدس وتغيير معالمها الدينية والتاريخية، واستمرار أعمال الحفريات والتنقيب أسفل المسجد الأقصى هو خرق واضح وصريح، لاتفاقية جنيف ويقوض الجهود الدولية الرامية إلى وضع نهاية للاحتلال وقيام دولة فلسطينية مستقلة". وطالب "المجتمع الدولي بالضغط على تل أبيب، من أجل الوفاء بمسؤولياتها القانونية ذات الصلة والوقف الفوري لانتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني". وحث على "إطلاق سراح آلاف الأسرى والمعتقلين ورفع الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، وفتح المعابر، إضافة إلى رفع نقاط التفتيش العسكرية داخل الأرض الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2019/3/18

#### 41. موجة غضب ضد قناة مغربية بعد وصفها عملية فلسطينية ضد جندي إسرائيلي بـ"الإرهابية"

الرباط - محمود معروف: حذف موقع قناة "ميدي 1 راديو" الرسمية المغربية، خبر العملية الفدائية التي نفذها شاب فلسطيني ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي قرب مستعمرة ارئيل القريبة من بلدة سلفيت الفلسطينية، بعد وصف الشاب بـ"الإرهابي".

وأثار نشر الخبر تحت عنوان "فلسطيني يقتل إسرائيليا في هجوم إرهابي بالضفة الغربية المحتلة" موجة السخط التي لاحقته من جانب رواد شبكات التواصل الاجتماعي، الذين وجهوا للقناة أصابع الاتهام، واعتبروا أنها ارتكبت خطأ فادحا وغير مقبول، ووصفوه "تطبيعا صريحا مع الصهاينة". وأشاد أفيخاي أدرعي الناطق باسم جيش الدفاع الإسرائيلي للإعلام العربي، بوصف إذاعة "ميدي 1" للعملية الفدائية بـ"العمل الإرهابي".

وسارعت إدارة القناة إلى حذف الخبر، ونشرت مكانه مادة عنونها بقوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 10 فلسطينيين في الضفة الغربية"، اعتبره بعض المتابعين محاولة لتصحيح ما وقع.  
القدس العربي، لندن، 2019/3/18

#### 42. فريدمان: "صفقة" قد تتطور لحكم ذاتي "محسن" للفلسطينيين دون القدس

واشنطن - سعيد عريقات: قال ديفيد فريدمان، سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، في مقابلة أجرتها معه صحيفة "واشنطن إكزامينر" اليمينية التي تصدر في العاصمة الأمريكية الأسبوع الماضي، أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ترى بأنه من الممكن إعطاء الفلسطينيين مزيداً من الحكم الذاتي وحرية الحركة طالما أن ذلك سيطبق دون المساومة على قضايا الأمن الإسرائيلية، وتخلي الفلسطينيين عن التشبث بفكرة أنه يمكن "اقتطاع القدس" من جديد بعد أن أعلن ترامب اعتراف إدارته بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل يوم 6 كانون الأول 2017 ونقل السفارة إليها يوم 14 أيار 2018 بالتزامن مع يوم النكبة الفلسطينية.

وقال فريدمان في المقابلة التي نشرتها الصحيفة تحت عنوان "السفير التوراتي" في معرض رده على رؤيته للحل "تود أن نرى الحكم الذاتي الفلسطيني يتحسن بشكل كبير، طالما أنه لا يُعرض الأمن الإسرائيلي لأي خطر. كيف وأين يمكن أن تحدد المناطق (الضفة الغربية) من أجل الحكم الذاتي الفلسطيني هذا، يمكن التفاوض".

وتشير الصحيفة إلى أن فريدمان "لعب دوراً مهماً في انتقال السفارة التاريخية من تل أبيب العام الماضي، وأنه لا يعتبره مجرد اعتراف رمزي بما كان صحيحاً بالنسبة لليهود منذ آلاف السنين، بل يمثل تحولاً في رسالة الولايات المتحدة إلى المنطقة" حيث قال في معرض حديثه عن القدس ومصيرها واحتمالية أن تكون عاصمة فلسطينية "هذا ليس صراعاً يحتفظ الفلسطينيون فيه بحق النقض (الفيتو) من أجل إحراز التقدم في مرحلة ما ... الأمور ستمضي قدماً بهم أو بدونهم. الولايات المتحدة لن تتجاهل الواقع، ولن نداري أحلام الخيال الفلسطينية بأن القدس بطريقة ما يمكن فصلها عن إسرائيل أو عن الشعب اليهودي" وذلك في إشارة منه لخطة السلام الأمريكية المعروفة باسم "صفقة القرن" التي تقول الإدارة الأمريكية بأنها ستطلقها بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة يوم 9 نيسان 2019، وبأنها (الخطة) لن تشمل حل الدولتين أو القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية.

وأضاف فريدمان "فكرة أن القدس عاصمة لإسرائيل هي حقيقة واقعة وليست نقطة تفاوض" ولكن حدودها قابلة للتفاوض، وكذلك مسألة ما إذا كان للفلسطينيين أي دور في المدينة.

وانتقد فريدمان "اليونسكو وغيرها من الهيئات التي تطرح الرواية الكاذبة بأن اليهود منفصلون عن القدس" وقال "أعتقد أن فكرة أنه يمكن للمرء أن يتعامل مع هذا النزاع بحياد، وأن الإسرائيليين لديهم مجموعة من الحجج، وأن الفلسطينيين لديهم مجموعة من الحجج المقابلة على قدم المساواة، والتي يجب حلها، هو إهانة لإسرائيل. السبب وراء امتلاك إسرائيل للأرض التي تحتلها اليوم، بعبارة بسيطة، هو أنها استمرت في التعرض للهجوم، واستمرت الحروب، واستمرت إسرائيل في الفوز بهذه الحروب. السبب في أن إسرائيل لم تعيدها بالكامل، وقد أرجعت الكثير منها، هو أن التخلي عن هذه الأرض سيشكل خطراً وجودياً على البلد (إسرائيل)".

القدس، القدس، 2019/3/18

#### 43. منظمة العمل الدولية: مستويات الفقر والحرمان في غزة لا مثيل لها في تاريخ البشرية الحديث

غزة: قال مدير مكتب منظمة العمل الدولية في فلسطين منير قليبو "إن مستويات الفقر والحرمان في قطاع غزة لا مثيل لها في تاريخ البشرية الحديث، والضرورة ملحة لتغيير نوعية وظروف الحياة التي يعاني ويلايتها سكان قطاع غزة بعد 12 عاما من الحصار".

جاءت تصريحات المسؤول الأممي في سياق زيارة بعثة تقصي الحقائق المبتعثة من قبل منظمة العمل الدولية لقطاع غزة على مدار يومين، وذلك لتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة عام 1967، برئاسة نائب المدير الإقليمي "فرانك هغمان"، ومدير فريق العمل اللائق للدعم الفني للدول العربية للمنظمة في بيروت، حيث اجتمعت بممثلين عن اتحاد نقابات عمال فلسطين، والعمالين في القطاعين الحكومي، والخاص، والعمال، وصندوق الضمان الاجتماعي.

واستمعت البعثة الأممية لشروحات حول الانتهاكات المرتكبة بحق العمال الفلسطينيين والعاملات، وما آلت إليه الظروف الاقتصادية والاجتماعية في غزة.

وطالب سلامة أبو زعيتر من اتحاد النقابات منظمة العمل الدولية "بمواصلة دعمها المعتاد والمقدر لقضايا العمال في فلسطين، موضحاً أن نسب البطالة سجلت ارتفاعاً هذا العام بنسبة 7% عن العام الماضي، ولامس معدل البطالة حد الـ 74% بين الشباب، و78% بين الإناث".

كما عرض ممثل قطاع العاملين في وكالة الغوث الدولية معاناتهم فيها أمام البعثة، بقوله: "أن أزمة العاملين في الأونروا المتجسدة بقرارات فصل العمال، تورق أولئك العمال وعائلاتهم على مدار الساعة، طالبا مساعدتهم للبقاء في وظائفهم.

وقدم عدد من المشاركين في الجلسة مداخلات كثيرة حول مشاكل عمال القطاع الحكومي المتمثلة في التقاعد المبكر، والتقاعد المالي، وخاصة في القطاع الصحي.

يذكر أن البعثة باشرت عملها في الأراضي الفلسطينية في الحادي عشر من آذار الجاري، وضمت في عضويتها كلا من: ستيفن كابوس رئيس وحدة التحليل الإحصائي، والمختصة بالمعايير القانونية كاترين لاندويت، وقنسطنينوس باباداكس خبير الحوار الاجتماعي، ومسؤولة البرامج في مكتب القدس رشا الشرفا، ومدير مكتب منظمة العمل الدولية في قطاع غزة رشيد الرزي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/18

#### 44. مسؤول أممي: انتهاك "إسرائيل" للموارد الطبيعية الفلسطينية ينبئ بالأخطار

جنيف: قال مسؤول وخبير أممي، إن استغلال "إسرائيل" للموارد الطبيعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، هو انتهاك مباشر لمسؤولياتها القانونية باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال. وأكد أن هذه القضايا والانتهاكات تعوق أي طريق يقود إلى تقرير المصير للفلسطينيين، وتؤدي بدلا من ذلك إلى مستقبل أحلك ينبئ بالأخطار للشعبين. وأضاف المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة مايكل لينك: "بالنسبة لنحو خمسة ملايين فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال، فإن تدهور إمدادات المياه الخاصة بهم واستغلال مواردهم الطبيعية وتشويه بيئتهم، كلها أعراض لغياب أي سيطرة ذات مغزى على حياتهم اليومية."

وأثناء تقديمه لتقرير إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف حول أثر الاحتلال على البيئة والموارد الطبيعية، قال لينك، إن سياسة إسرائيل المتمثلة في الاستيلاء على الموارد الطبيعية الفلسطينية وإهمال البيئة، يسلب الفلسطينيين موارد حيوية مهمة كما يعني عدم قدرتهم على التمتع بحقوقهم في التنمية. وأضاف مايكل لينك، بحسب ما نقلته وكالة أنباء الأمم المتحدة، أن نهج إسرائيل تجاه الموارد الطبيعية في الأرض الفلسطينية المحتلة يتمثل في استخدام تلك الموارد كما تستخدم دولة ذات سيادة مواردها، ويترتب على ذلك عواقب تمييزية بشكل واسع.

وذكر التقرير أن من يعيشون تحت الاحتلال يجب أن يتمكنوا من التمتع بكافة حقوق الإنسان المنصوص عليها في القانون الدولي، من أجل حماية سيادتهم على ثروتهم الطبيعية.

ولكن المقرر الخاص قال: إن الممارسات الإسرائيلية فيما يتعلق بالماء واستخراج الموارد الأخرى ومسألة حماية البيئة، تثير القلق البالغ.

وقال مايكل لينك: "اعتبارا من عام 2017، أصبح أكثر من 96% من المياه الجوفية الساحلية في غزة، وهي المصدر الرئيسي للمياه لسكان غزة، غير صالحة للاستخدام الآدمي. وتشمل أسباب ذلك الإفراط في الاستخدام بسبب الكثافة السكانية الكبيرة في القطاع، والتلوث بمياه الصرف الصحي ومياه البحر، والإغلاق المفروض من إسرائيل منذ 12 عاما، والحروب غير المتكافئة التي شلت

البنية الأساسية في غزة بشح شبه مستمر للكهرباء." وأضاف المقرر الخاص، إن الثروة الطبيعية والمعدنية من البحر الميت، الذي يوجد جزء منه في الأرض الفلسطينية المحتلة، تستغل من قبل إسرائيل لمصلحتها الخاصة فيما يُحرم الفلسطينيون من الوصول لتلك الموارد. وأبدى لينك مخاوفه بشأن مصير الأسر الفلسطينية في القدس الشرقية ومواجهتهم لخطر الإجلاء القسري، وإزاء المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يواجهون هجمات متزايدة على مصداقيتهم وضغوطا تتعلق بالتمويل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/18

#### 45. محققون أمريكيون يحثون "إسرائيل" على مراجعة قواعد الاشتباك العسكرية

حثّ محققون دوليون معينون من قبل مجلس حقوق الإنسان، إسرائيل على مراجعة قواعد الاشتباك العسكرية قبل الذكرى الأولى لبدء مظاهرات "مسيرة العودة الكبرى" قرب الحاجز الحدودي بين غزة وإسرائيل والتي قتل خلالها أكثر من 180 فلسطينيا وأصيب نحو 6,000 بجراح. سانتياغو كانتون رئيس لجنة التحقيق المستقلة في احتجاجات عام 2018 في الأرض الفلسطينية المحتلة، تحدث في جنيف عما تعرفه اللجنة عن البروتوكولات العسكرية الإسرائيلية ذات الصلة فيما يتعلق بالتعامل مع المتظاهرين. وقال في مؤتمر صحفي بعد استعراض تقرير اللجنة أمام مجلس حقوق الإنسان:

"بناء على فهمنا، فإن قواعد الاشتباك تسمح للقادة في الميدان بتحديد أشخاص معينين كمرشحين رئيسيين، ممن يمكن أن يطلق الرصاص على ساقهم إذا شاركوا في سلوكيات مثل حرق الإطارات أو قطع أو انتهاك الحاجز أو قيادة الحشود في الاقتراب من الحاجز الفاصل. ووفق القواعد، يمكن أن يطلق الرصاص على ساقهم في أي وقت. نظريا، يتم تحديد هذا (المعرض) فقط عندما يمثل الحشد تهديدا وشيكا على الحياة، ولكن في الواقع ندر حدوث ذلك كما وجدت اللجنة." وغطت تحقيقات اللجنة الفترة الممتدة من بداية الاحتجاجات وحتى الحادي والثلاثين من ديسمبر/كانون الأول 2018. وخلال هذه الفترة قتل 189 فلسطينيا أثناء المظاهرات. ووجدت اللجنة أن قوات الأمن الإسرائيلية قتلت 183 من هؤلاء المتظاهرين برصاص حي من بينهم 35 طفلا، بالإضافة إلى 3 مسعفين وصحفيين اثنين كانوا يرتدون شارات تدل بوضوح على مهنهم. وأعرب سانتياغو كانتون عن الأمل في أن يتحرك المجتمع الدولي لضمان تجنب وقوع مزيد من القتلى أو إطلاق الرصاص أثناء إحياء الذكرى.



وتناول تقرير اللجنة أيضا إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة من غزة على إسرائيل. وأشارت حسين إلى تسبب ذلك في إلحاق أضرار جسيمة بالمتلكات في جنوبي إسرائيل.  
موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، 2019/3/18

#### 46. النمسا تعتزم إلزام الأطفال المسلمين بزيارة معسكرات النازيين

الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية النمساوية عزمها إلزام الأطفال المسلمين بزيارة معسكرات اعتقال اليهود إبان الفترة النازية، بهدف تعزيز مكافحة معاداة السامية. وأوضح بيان صادر عن الداخلية في الحكومة -التي يقودها اليمين المتطرف- أن الخطوة تأتي على خلفية كشف دراسة أن بعض الأطفال المسلمين في مدارس البلاد لديهم وجهات نظر نقدية وسلبية تجاه إسرائيل. وأضاف البيان أن البرنامج سيدخل حيز التنفيذ خلال الأسابيع المقبلة. ونقلت الوزارة عن كارولين إيتشادلر، مستشارة وزير الداخلية، أن الحكومة تدرس وضع برنامج إلزامي مشابه يخضع له المسلمون الوافدون إلى البلاد، بعد التباحث مع ممثلي الجاليات الإسلامية. وأشرف البرلمان النمساوي في فبراير/شباط الماضي على إجراء الدراسة المُشار إليها، وأظهرت نتائجها أن 70% من الأطفال العرب و50% من الأطفال الأتراك لديهم أفكار نقدية سلبية ضد إسرائيل. واعتبرت الدراسة أن تلك الأفكار تدخل في دائرة معاداة السامية، زاعمة أن "الإسلام السياسي هو المصدر الأساسي لتشكيل ذلك الموقف لدى الأطفال".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/18

#### 47. عرض انتهاكات "إسرائيل" على مجلس حقوق الإنسان

وام: قدمت لجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق في الانتهاكات "الإسرائيلية" المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أمس، تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الأربعين المستمرة في جنيف، وقالت اللجنة في تقريرها المقدم، إن "إسرائيل" ارتكبت انتهاكات للقانون الدولي ولحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، ضد الفلسطينيين، وأن بعض هذه الانتهاكات قد يشكل جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية وأنه يجب على "إسرائيل" أن تحقق فيها على الفور.

الخليج، الشارقة، 2019/3/19

#### 48. "الأورومتوسطي" يدعو لإحالة قادة الاحتلال إلى المحاكم المختصة

نيويورك: ألقى المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومنظمة "Solidarité Suisse Guinée" يوم الاثنين، بياناً شفوياً أمام ممثلي وسفراء الدول في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في دورته الأربعين، حول استخدام القوات الإسرائيلية القوة المفرطة ضد المتظاهرين ضمن ما يعرف بـ"مسيرة العودة" قرب الجدار الأمني بين قطاع غزة و(إسرائيل).

وقالت المنظمتان في بيانهما أمام المجلس إنّ (إسرائيل) خالفت مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان باستخدامها الرصاص الحي والمتفجر وقنابل الغاز السام ضد المدنيين والصحفيين والطواقم الطبية على حدود غزة، الأمر الذي أدى إلى مقتل 256 مدنياً بينهم 38 طفلاً، فضلاً عن التسبب بـ 69 إعاقة دائمة، إلى جانب زيادة تعقّد الوضع الهش أصلاً في القطاع.

ولفتت المنظمتان في بيانهما إلى التدهور الخطير وغير المسبوق في جميع مناحي الحياة في قطاع غزة نتيجةً للحصار الخانق المفروض عليه منذ 13 عاماً، ما تسبب بتفاقم معاناة المصابين نتيجة ضعف البنية التحتية الصحية في القطاع، والنقص الحاد في الأدوية والمعدات اللازمة لإجراء العمليات الجراحية وتقديم العلاج لهم.

ورحّبت المنظمتان بتوصيات لجنة التحقيق الأممية والتي أسندت للقوات الإسرائيلية "التعمّد" باستخدام القوة المميّنة لإحداث خسائر كبيرة في صفوف المدنيين المشاركين في الاحتجاجات السلمية، ودعت المنظمتان المجلس والدول الأعضاء للبناء على نتائج التقرير والمضي في المسار القانوني لإحالة المتورطين -بمن فيهم القادة والجنود الإسرائيليين الذين ارتكبوا جرائم قتل بحق المدنيين الفلسطينيين- إلى المحاكم المختصة وضمان عدم إفلاتهم من العقاب لإنصاف ضحايا تلك الانتهاكات وذويهم حسبما يقتضيه نظام روما الأساسي. وطالبتا المجلس والدول الأعضاء ببذل جهود أكبر لرفع الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ نحو 13 عاماً بشكل فوري وغير مشروط.

فلسطين أون لاين، 2019/3/18

#### 49. واشنطن بوست: إلهان عمر تدعو لتقييم القيم الأمريكية على السعودية و"إسرائيل"

لندن: كتبت عضوة مجلس النواب الأمريكي إلهان عمر مقالاً في صحيفة "واشنطن بوست" تحت عنوان "علينا استخدام قيمنا العامة لكل الشعوب، وعندها سنحقق السلام". وتعلق أن الطريقة التي تنخرط فيها الولايات المتحدة في الحروب الخارجية هي "أمر شخصي بالنسبة لي". وتشير إلى رحلتها وعائلتها من الصومال التي تعاني من حرب أهلية. وكان عمرها في ذلك الوقت 8 أعوام.

وهي الحرب التي تدخلت فيها الولايات المتحدة لاحقا " وقضيت الأربع سنوات التالية في مخيم للاجئين في كينيا حيث جربت وشاهدت معاناة لا يمكن وصفها للذين فقدوا مثل كل شيء".  
وتؤكد عمر أنها تؤمن بسياسة خارجية شاملة- واحدة تتركز على حقوق الإنسان والعدل والسلام.  
وهي سياسة تجلب القوات الأمريكية من الخارج وتتعامل مع الحل العسكري كخيار أخير.  
وتناقش عمر قائلة "يتفق خبراء الأمن القومي وعلى مدى الطيف السياسي أننا لا نحتاج إلى 800 قاعدة عسكرية لحماية بلدنا".

وأضافت "وهذه النظرة تنطبق على النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني، ودعم الولايات المتحدة لإسرائيل لديه تاريخ طويل. فقد قامت دولة إسرائيل قبل 70 عاما على علاقة اليهود مع أرضهم التاريخية وكذا الحاجة لإنشاء دولة في أعقاب رعب الهولوكوست وقرون من القمع ضد السامية. وكان مؤسسو إسرائيل أنفسهم هم من اللاجئين الذي نجو من رعب لا يمكن وصفه. وعلينا الاعتراف أن هذه هي أيضا الأرض التاريخية للفلسطينيين الذين يعيشون في حالة دائمة من اللجوء والتشرد. وهي أزمة لاجئين وهم يستحقون الحرية والكرامة. ونقول إن هناك حاجة لنهج متوازن للنزاع يعترف بالرغبة المشتركة للأمن والحرية للشعبين". وقالت "أدعم حل الدولتين بحدود دولية معترف بها يحصل فيها الإسرائيليون والفلسطينيون على مناطقهم الآمنة وحق تقرير المصير. وكان هذا هو الموقف المعترف به لدى الحزبين وعلى مدى العقدين الماضيين ودعمه القادة الفلسطينيون والإسرائيليون وأجمعت عليه المؤسسة الأمنية الإسرائيلية".

وكما قال جيمس ماتيس، الذي كان وزير دفاع للرئيس ترامب في عام 2011 " لا يمكن الحفاظ على الوضع الحالي بين الطرفين". وأردفت عمر "العمل باتجاه السلام في المنطقة يعني محاسبة كل شخص تقوض أفعاله السلام، لأنه بدون العدالة لن يتحقق السلام الدائم".

وقالت عمر: "انتقدت أفعالا معينة للحكومة الإسرائيلية في غزة أو الاستيطان في الضفة الغربية لاعتقادي أن هذه الممارسات تهدد إمكانية السلام في المنطقة، ولأنها أيضا تهدد المصالح القومية الأمريكية". واستدركت قائلة: "عندما أتحدث بصراحة وطوال الوقت كان من أجل تشجيع الطرفين التقدم بطريقة سلمية نحو حل الدولتين. ونحن بحاجة لتضمين هذه الدعوة مرة أخرى في الخطاب العام وبشكل عاجل. ويجب على الطرفين الجلوس على الطاولة لتحقيق تسوية سلمية، والعنف لن يقربنا لهذا اليوم". وتختتم بالقول: "السلام واحترام حقوق الإنسان، قيمتان إنسانيتان. وهما ما دفعنا الأمريكيين لتنظيم احتجاجات دفاعا عن الحقوق المدنية المتساوية. وهما ما دفعنا حركة اللاعنف في جنوب أفريقيا. وهما القيمتان اللتان دفعنتي للمشاركة في الحياة العامة. وهما من دفعنا أهل مينسوتا

منح أصواتهم للاجئة صومالية أمريكية وأوصلوها إلى الكونجرس. "دعونا نطبق هذه القيم على الجميع وعندها نحقق السلام".

القدس العربي، لندن، 2019/3/18

### 50. يهود من أمريكا تقدموا اقتحامات المستوطنين للأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين تقدمهم مجموعة يهود من أصول أمريكية، يوم الأحد، ساحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال التي واصلت فرض تقييدات على دخول الفلسطينيين لساحات الحرم.

ووفرت شرطة الاحتلال الحماية لـ 67 مستوطناً والعديد من اليهود الأميركيين والسياح الأجانب الحماية خلال اقتحام المسجد الأقصى، حيث نفذوا جولات استفزازية في ساحاته وتلقوا شروحات عن الهيكل المزعوم، فيما قام بعضهم بتأدية صلوات تلمودية قبالة قبة الصخرة ومصلى باب الرحمة.

عرب 48، 2019/3/17

### 51. نحو حلّ معادلة المقاومة والسلطة في غزة

#### معين الطاهر

شهد قطاع غزة، في الأيام القليلة الماضية، تظاهرات احتجاجية على غلاء الأسعار والظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعيشها أبناء القطاع، بفعل الحصار المفروض عليه منذ أعوام، والتي فاقمتها ظروف الحرب، والاجتياحات المتكررة، وإجراءات السلطة الفلسطينية في رام الله، وعقوباتها التي فرضتها على أبناء القطاع، وأخيراً رزمة ضرائب مستحدثة من سلطة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، طاولت الخبز والسجائر وسلعاً أخرى. تصدت الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة "حماس" للحراك الذي بدأ، في أول الأمر، وكأنه عفوي، انطلق تحت شعار "بدنا نعيش"، بقسوة بالغة، تجاوزت تلك القسوة المعروفة عن أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية، حين تصدّت لحركات مماثلة، احتجت على قانون الضمان الاجتماعي، أو انتقدت سياسات السلطة الفلسطينية.

ولأن مبررات قمع أي حراك جاهزة دوماً عند الأجهزة الأمنية المختلفة، داخل فلسطين وخارجها، فإن الاتهامات انتشرت بوجود مؤامرات تُحاك، وأجندات خارجية، ودسائس وتآمر على المشروع الوطني، واستهداف النظام أو المقاومة في حالتنا هذه، لتبرير حملة غير مسبوقة، شملت اعتقال العشرات، وتفتيش المنازل، وحصار أحياء. وطاولت هذه الاعتقالات ناشطين في مجال حقوق الإنسان وصحافيين، وامتألت وسائل التواصل الاجتماعي بصور المعتقلين المفرج عنهم، وهم مصابون

بكدماتٍ وكسور. وقد تراوحت التعليقات بين من ينتقد تلك الممارسات، متناسياً تأييده ما يشابهها عندما ارتكبت في الضفة الغربية، ومن يحتفي بإحباط المؤامرة التي كانت تستهدف صمود القطاع المحاصر ومقاومته. وفي حقيقة الأمر، باتت تلك الصورة الباهتة واحدة للمتحدثين الرسميين الذين يفسرون تلك الحوادث في فلسطين، وفي عالمنا العربي.

ولأن كاتب المقالة يقف بحزمٍ مع المقاومة في تصديها للمشروع الصهيوني، ومع أهل غزة في وجه الذين يفرضون عليهم هذا الحصار الظالم، وتلك العقوبات المعيبة، فإنه، ومن هذا الموقع، لا يملك إلا أن يدين تلك الممارسات التي ارتكبتها أجهزة الأمن في غزة، والقمع الذي طاول هذا الحراك. على أن ثمة ما هو أهم من ذلك، وهو ضرورة فتح نقاش جاد وحقيقي عن علاقة المقاومة بفصائلها المختلفة، وبالأساس كتائب عز الدين القسام، بشأن إدارة الحياة اليومية للمواطنين، أي بتسلّمها السلطة في قطاع غزة، ومدى تأثير ذلك في المقاومة وصمودها، والحفاظ عليها سلباً أو إيجاباً، وهو نقاشٌ ينبغي خوضه الآن، وفي هذه اللحظة، وبصراحة كاملة.

منذ سيطرت حركة حماس على قطاع غزة عام 2007، وهي تتمسك بمشروعين في آن واحد؛ مشروع للسلطة، وآخر للمقاومة. وازداد مشروع السلطة رسوخاً بعد فوزها في انتخابات المجلس التشريعي، ووصول الإخوان المسلمين إلى الحكم في مصر، معتقدةً أن توليها السلطة يحمي مشروع المقاومة التي وقعت على كاهلها أيضاً حماية مشروع السلطة.

خلال تلك الفترة الطويلة، جرت محاولات خجولة لإشراك بعض الفصائل في حكومة "حماس"، لكنها لم تنجح، بسبب رغبة هذه الفصائل في البقاء في موقع وسطي ما بين سلطة "حماس" في غزة، وسلطة الرئيس محمود عباس في رام الله. وكذلك لأن هذه المحاولات، في جوهرها، لم تسع إلى بناء شراكة حقيقية مع الفصائل والفعاليات الشعبية، بقدر ما كانت شبيهةً بمحاولات سلطة رام الله، عندما تمنح بعض المقاعد لبعض الفصائل والشخصيات، لتجميل الإطار العام للحكومة التي تتحكم بمفاصلها كلها. مع الزمن والحصار، والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها القطاع، وتزايد حالة الاستقطاب في الساحة الفلسطينية، الناجمة عن الانقسام حول مشروعين مختلفين؛ مشروع المقاومة ومشروع التسوية والمفاوضات، فقد نشأت حالة من التأييد والتعاطف مع حالة المقاومة التي يمثلها القسام، تعمقت مع التصدي البطولي في اجتياحات القطاع. في الوقت الذي أرهقت الإدارة الحكومية التي تسيطر عليها "حماس" بالأعباء اليومية والمعيشية والاقتصادية، وتحملت وحدها، في ظل أعباء الحصار وتحويل غزة إلى غيتو مغلق، جميع المسؤوليات والمشكلات الناجمة عن ذلك، ما شكل استنزافاً من رصيد المقاومة، كانت تعوّضه دوماً عبر تصديها الناجح للاعتداءات الصهيونية، بل لعل التغيير الذي حدث في "وثيقة حماس"، واقتربت فيه من مشروع حل الدولتين، وأثار ضجةً كبيرة في حينه، كان دافعه

الرئيس إظهارها بمظهر الاعتدال، في سعي إلى المحافظة على جانب السلطة فيها، أكان ذلك في غزة أو مشاركتها فيها في الضفة، وغاب عن بالها أن هذا سيعني، في المحصلة، مزيداً من الضغط عليها لانتراع تنازلاتٍ أكبر، في تكرار للتجربة التي مرّت بها منظمة التحرير الفلسطينية.

للسلطة، مهما كانت، مثالبها. وهي تبتعد في ممارساتها عن مثالياتٍ مفترضة في المقاومة. كما أن إرضاء جميع القطاعات دوماً أمر محال، ومشكلات المجتمعات واحتياجاتها أكثر من أن تُحصى في الظروف العادية، فكيف في ظروف الحصار والتجويع والإغلاق؟ تحتضن الجماهير المقاومة، وتتبرّع لها، وتتفق عليها، لكن السلطة مطالبةٌ بتقديم الخدمات، وحل المشكلات، والفصل بين الناس، وحفظ الأمن، وتوفير الموارد، وهي تلجأ إلى الجباية والضرائب. وفي ظل انعدام الحياة الديمقراطية، وغياب وسائل الرقابة الجماهيرية، يؤدي الانفراد بالسلطة إلى ازدياد أعداد الناقلين وتراكم المشكلات، وهو ما سيأكل حتماً من رصيد المقاومة.

في الفترة الأخيرة، حققت حركة حماس نجاحاتٍ أوسع على صعيد مشاركتها القوى الأخرى، تمثل ذلك في غرفة العمليات المشتركة، وفي مسيرات العودة، وفي فرض قواعد اشتباك جديدة. وفي الشتات، نجحت، بالتعاون مع شخصياتٍ مستقلة ووطنية، في تشكيل أطر جماهيرية واسعة، تضم ألوان الطيف السياسي والاجتماعي المختلفة، إلا أنها لم تتجح في قطاع غزة في إشراك أطراف المجتمع الغزّي، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، في إدارة شؤون القطاع.

ما هو مطلوبٌ يتجاوز إجراء عمليات تجميلية لإدارة "حماس" القائمة الآن، فهذا ما عاد كافياً، ولن يقبله أحد. فمن أجل مواجهة الظروف الصعبة التي تعيشها غزة، ومحاولات ضرب وتحجيم المقاومة فيها، على "حماس" أن تتخلّى عن السلطة في القطاع، بحيث تتشكل إدارة القطاع من فعالياتٍ تمثل شرائح المجتمع المختلفة، وأن تتولى الأجهزة القائمة حالياً مسؤولية حفظ الأمن، على أن تتلقى تعليماتها من الإدارة الجديدة. في حين تحافظ كتائب عز الدين القسام، وفصائل المقاومة الأخرى، على استقلاليتها، ضمن واجبها المحدد بتطوير قدراتها، ومواجهة العدو الصهيوني.

هذه الصيغة تعني أن المجتمع الغزّي سيتحمل، بشرائحه كلها، بما فيها "حماس"، مسؤولية إدارة الأوضاع في غزة، كما أنه سيعزز من المقاومة ودورها. وإن كنا لا نتوقع إنهاء الانقسام الذي نطن أنه ناتج أساساً من تباين واسع في المشروع السياسي، فقد ينجح هذا الاقتراح على الأقل في إدارة هذا الانقسام، لحل المشكلات المعيشية للشعب، وحشد الجهد وتوحيده، من أجل مواجهة حقيقية لصفقة القرن، ومشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2019/3/19

## 52. من المسؤول عن تحويل غزة إلى جحيم؟

هاني المصري

أتساءل في كل مرة أزر فيها غزة: إلى متى سيبقى المواطن الغزي يتحمل العيش في هذا الجحيم؟ وكنت مقتنعاً بأن الانفجار أو الانهيار قادم لا محالة، وكان يجري تنفيس الاحتقان بالمعارك مع الاحتلال تارة، وبمسيرات العودة أو الطائرات الحارقة تارة أخرى.

لا شك أن الاحتلال يتحمل المسؤولية الأساسية. فهو الذي يحاصر غزة حصاراً خانقاً منذ أكثر من 12 عاماً، ويشن العدوان تلو العدوان عليها، مستهدفاً الشجر والحجر، وأوقع آلاف الضحايا وأضعافهم من الجرحى، المئات منهم يعانون من إعاقات دائمة. ودمر الاحتلال آلاف المنازل والبنية التحتية بكل مكوناتها، ويمارس سياسة إبقاء غزة ما بين الموت والحياة، لا تطفو فوق الماء ولا تغرق، وفق تصريح شهير ورد على لسان أفيجدور لبيرمان، وزير الحرب الإسرائيلي السابق.

كما يضع الاحتلال عقبات ضخمة تجعل تحقيق الوحدة الوطنية أمراً صعباً. ألم تعتقل إسرائيل العشرات من النواب ومنعت الأموال الفلسطينية عقاباً على فوز "حماس" في الانتخابات وتشكيلها الحكومة، ومشاركتها في حكومة الوحدة الوطنية؟

ألم يختار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الرئيس محمود عباس مراراً بين إسرائيل وحركة حماس؟ وألم يقل منذ أيام بأن تسهيل دخول الأموال القطرية إلى قطاع غزة يخدم استراتيجية إدامة الانقسام التي تعتمدها إسرائيل؟

كما تتحمل سلطة الأمر الواقع في القطاع التي تقودها "حماس" قسطها من المسؤولية، كونها السلطة المباشرة المسؤولة أمام الناس، ولا ينفع هنا التبرير بأنها لم تتمكن من الحكم، وأنها تتعرض لمؤامرات داخلية وخارجية، وأن المقاومة هي المستهدفة، خصوصاً في ظل تحوّل المقاومة إلى أداة لخدمة السلطة بدلاً من العكس، إلى حد وصلت الأمور إلى معادلة هدوء مقابل أموال وكهرباء.

لا يغير صحة هذا الكلام التبريري من عدمه حقيقة أن "حماس" غير قادرة على تحمل مسؤوليات الحكم وتلبية احتياجات المواطنين، فإذا لم تقدر على الحكم فعليها أن تغادره حتى لو كان من حقها أن تحكم - فالحكمة أولى بالاتباع - لصالح حكومة وحدة وطنية في إطار حل شامل ينهي الانقسام ويحقق الوحدة. وإذا أبدت "حماس" استعداداً حقيقياً على مغادرة الحكم، فإن ذلك سيولد قوة دفع كبيرة ستتعاظم إلى أن تتحقق الوحدة.

لا ينفع القول كذلك بأن "حماس" أبدت مرونة لتحقيق الوحدة وتنازلت عن كذا وكذا وكذا، لأن هذا القول لا يطعم جائعاً، ولا يعالج مريضاً، ولا يقضي حاجة من يرغب في السفر، ولا يوفر وظيفة لخريج أو عاطل عن العمل.

كذلك ليس مقبولاً من "حماس" القول إنها عرضت على الفصائل والمجتمع المدني والتكنوقراط مشاركتها في الحكم، أو تحمل مسؤولية الحكم بدلاً منها، لأن هذا إن حصل يؤيد الانقسام ويشرعه، ويحدث بعد أن عجزت عن مواصلة الحكم وحدها في ظل تعمق الأزمة، فلن تستطيع الفصائل ولا المجتمع المدني القيام بمسؤولية الحكم، وموافقتهما على المشاركة أو الحكم منفرداً يعني الغرق معها.

كما يأتي طرح "حماس" للآخرين للمشاركة بعد أن تجذرت "حماس" وعيّنت أكثر من 40 ألف موظف مدني وأمني، وتحكمت في كل مصادر الحكم، لدرجة أن من يحكم إذا لم يكن ضمن رؤية شاملة تستهدف إعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها وموازنتها وموظفيها سيكون طربوشاً يغطي على واقع استمرار سيطرة "حماس"، بحيث يمكن أن تخلعه عندما تتغير الظروف. في هذا السياق، لم تكن "حماس" بريئة فيما يجري، فهي نفذت "انقلاباً"، لا يكفي لتبريره أنها لم تُمكن من الحكم، وأنها "تعدت بخصمها قبل أن يتعشى بها". فالقاتل الذي يقتل من يخطط لقتله في حين كان بمقدوره أن ينفذ نفسه من دون الإقدام على القتل يكون في حكم القانون مجرماً مع ظروف مخففة ليس أكثر.

لم تكتف "حماس" بحكم القطاع منفردة، بل قدّمت نموذجاً سيئاً في الحكم، بدليل التوظيف الفئوي في الوزارات وغيرها من المؤسسات العامة، وبناء أجهزة أمنية حزبية وليست وطنية، واتباع سياسة اقتصادية ومالية خاطئة، وما أدت إليه، لا سيما في الفترة الأخيرة من فرض رسوم وضرائب وجباية فاقت المأزق، وجعلت الحياة لا تطاق، إضافة إلى تنصيب كتلتها البرلمانية وحدها كسلطة تشريعية تقرر القوانين خلافاً للقانون الأساسي، ما ساهم في استمرار الانقسام وتعميقه، فضلاً عن كيفية تعاملها مع ملف الحقوق والحريات، وهناك دلائل لا تحصى جسّدت بكثافة وقائع الأيام الماضية التي شهدت قمعاً وحشياً طال جماعات وأعداداً كبيرة وعائلة وصحفيين وموظفي منظمات حقوق الإنسان.

عندما أصدر معظم القوى بياناً أيّد حراك "بدنا نعيش"، وطالب "حماس" بالاعتذار عما فعلته، فبدلاً من أن ترى فيه سلماً ينزلها عن رأس الشجرة التي صعدت إليها، مضت في طريقها مراهنه على الحل الأمني مهما كانت مخاطره وتداعياته حتى لو توقف الحراك، وبدلاً من ذلك نبشت أوساط في "حماس" الماضي والحاضر للفصائل مظهرة حقدتها الدفين، إذ إن كلمات "العار والعهر والانتهازية" لم تكن أفسى الأوصاف لفصائل كانت "حماس" تتغنى حتى بالأمس القريب بالشراكة التي أقامت معها، وذلك رغم أن العديد منها معاقب من خصمها السياسي بقطع مخصصاته المالية لموقفه الراض للتردد والهيمنة وعقد مجلس وطني بمن حضر، وبصورة لم تؤد إلى إحياء المنظمة بل إلى إضعافها أكثر.



إن وجود أطراف تحاول أن توظف الحراك، وهذا قد يكون صحيحاً، لا يطمس مشروعيتها، ولا يبرر التعامل الأمني، فإذا كانت "حماس" تخشى من مثل هذا الحراك على وجودها وعلى المقاومة، عليها أن تسلك طريقاً آخر. وهناك طريق لا يوجد غيره، وهو دفع ثمن الوحدة قولاً وعملاً، وليس إعطاء الأولوية لبقاء السيطرة الانفرادية على غزة ومطالبة الآخرين بتمويل سلطة الأمر الواقع أو تحمل المسؤولية مع "حماس" عن المصير الذي وصلت إليه، الأمر الذي يؤدي إذا استجابت الفصائل والمجتمع المدني له إلى تعميق الانقسام وإنجاح مخطط فصل الضفة عن القطاع، وتعبيد الطريق أمام "صفقة ترامب".

كما يتحمل الرئيس محمود عباس والسلطة في رام الله وحركة فتح قسطهم من المسؤولية عما آلت إليه الأمور، أولاً لعدم الاستعداد لإشراك "حماس" فعلياً وليس شكلياً في السلطة والمنظمة، رغم حصولها على أغلبية مقاعد المجلس التشريعي، وطلبوا منها الموافقة على شروط الرباعية الدولية الظالمة التي تعني إبقاء قيود والتزامات أوسلو رغم تخلي إسرائيل عن التزاماتها فيه، ورغم قرارات المجلس الوطني الذي نصت على إعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال والالتزامات المترتبة عليها، وعندما مكنوها من تشكيل حكومة فعلوا ذلك مع حرمانها من مصادر الحكم ما جعل الفشل حتمياً. كانت ذروة الأخطاء التي ارتكبتها السلطة ليس بحق "حماس" فقط، وإنما بحق غزة والوطن والقضية، جريمة فرض العقوبات على القطاع، التي ساهمت في وصوله إلى ما نشاهده الآن، ولعل طريقة تغطية ما يجري في غزة أقل ما يقال فيها إنها يندى لها الجبين، من وسائل إعلام مفترض أنها للجميع وحريصة على السلم الأهلي وليست بوقاً لصالح طرف لا يهمه إلى أين تسير الأمور، فانهيار القطاع لا يصب في صالح خصم "حماس" الداخلي، وإنما في صالح الاحتلال، عدو الطرفين المتنازعين، والفلسطينيين جميعاً.

يكنم الحل في تخلي الرئيس و"فتح" عن التفرد والهيمنة والموافقة على إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم الجميع، وإعادة بناء وتوحيد وإصلاح أجهزة ووزارات السلطة على أسس ومعايير مهنية ووطنية موضوعية، وفي تخلي "حماس" عن السيطرة الانفرادية على قطاع غزة، مقابل أن تكون شريكة كاملة في النظام السياسي.

### المخرج واضح، ويكنم في كلمات سحرية مختصرة:

حل الرزمة الشاملة، التي تتضمن رؤية لإعادة بناء مؤسسات المنظمة، مع اتفاق على برنامج القواسم المشتركة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية توحد المؤسسات المنقسمة، على أساس شراكة قائمة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية، تؤدي إلى الاحتكام إلى الشعب عبر صناديق الاقتراع، لأن

الوحدة هي طريق الانتخابات. أما الانتخابات تحت الاحتلال وفي الانقسام والشيطنة والتحريض المتبادل ليست طريقاً للوحدة، بل إلى الإقصاء والاحتراب، هذا إذا جرت أصلاً، وهي لن تجري لأن من وصل إلى الطريق المسدود هنا وهناك يخشى حكم الشعب عبر صناديق الاقتراع.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/3/19

### 53. احتجاجات غزة.: المطالب العادلة والاستغلال السياسي

د. عدنان أبو عامر

شهد قطاع غزة في الأيام الأخيرة سلسلة مظاهرات احتجاجاً على الظروف المعيشية السيئة، وتسببت بردود فعل واسعة انتقدت أسلوب حماس ضد المتظاهرين، فيما تحدثت أوساط فيها عن إمكانية التحي عن إدارة غزة، والدعوة لقيادة جديدة.. السطور التالية تناقش هذه الاحتجاجات، ومن يقف وراءها، وطبيعة التوظيف السياسي لها من السلطة الفلسطينية، والمواقف الفلسطينية والإسرائيلية منها.

لم يكن مفاجئاً أن يخرج الفلسطينيون في غزة للاحتجاج على ظروفهم الإنسانية القاسية ومعاناتهم المتواصلة منذ أن فرضت إسرائيل الحصار على القطاع عقب فوز حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006، ثم تلتها السلطة الفلسطينية بفرض عقوبات مالية واقتصادية سيئة بلغت ذروتها في عام 2017، إلى أن وصلت الحال المعيشية إلى مستويات غير مسبوقة من شظف العيش وقسوة الأوضاع. لكن المفاجئ أن الاحتجاجات التي اندلعت في القطاع يومي 14-15 مارس، وقد رفعت مطالب إنسانية عادلة وتظلمات محقة، رافقها تسييس مكشوف من السلطة الفلسطينية في رام الله، وبدا الأمر على أنه استغلال غير خفي لاحتجاجات خرجت تطالب بتوفير العيش الكريم، وهو مطلب يتفق عليه كل الفلسطينيين في القطاع، مما جعل حماس تستخدم القوة الخشنة في التعامل مع المتظاهرين بزعم أنها عثرت على أدلة وبراهين تثبت وقوف السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية خلف تحريضهم.

إن خروج الفلسطينيين في القطاع لإعلان مظلوميتهم العادلة، ومطالبهم المحقة من خلال تجمعات سلمية، هو أبسط حقوق الإنسان، لا يجب أن يمس أو يستهدف من قبل قوى الأمن، في أي مكان كان، لأن في ذلك زيادة ضغط على الفلسطينيين المضغوطين أصلاً، مما تطلب من حماس إفساح المجال لهذه التظاهرات، وحمايتها من قوى الأمن عن بعد، دون أن يتم فضها، أو التدخل في مسارها، طالما بقيت سلمية غير تخريبية.

حماس من جهتها رأت أن الظروف الاقتصادية الكارثية في غزة سببها الأساسي يعود الحصار الإسرائيلي، واستمرار السلطة الفلسطينية بعقوباتها، وإصرارها عليها، كجزء من مساعيها لإضعاف الجبهة الداخلية، عبر سياسة تجويع أهالي غزة.

لكن أوساطا في حماس اعتبرت أن حراك الشارع في غزة يمثل رسائل قوية لتنبية المسؤولين فيها أن هناك أخطاء في الإدارة المحلية والحكومية للقطاع، ينبغي تصويبها، ولا يعني أن الشارع ضد حماس؛ لأنها جزء منه، لكنه يحمل رسائل إلى ثلاث جهات: الاحتلال الإسرائيلي والمنطقة والمجتمع الدولي، مفادها أننا نريد العيش الكريم، رغم وجود من يُحرض ويعمل على حرف بوصلة الحراك، وهؤلاء يتوجب رصدتهم ومحاكمتهم.

بل إن يحيى موسى رئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي عن حماس، أعلن أن هذه التظاهرات قد تحمل ضمناً دعوة لتتحي حماس عن إدارة غزة، سواء ممن يحقد عليها، أو متضرر معيشيا من وجودها، أو مؤمن بمظلوميتها، لكنه يعتقد بأن العالم لن يرفع الحصار ما دامت هي تقود المشهد السياسي.

وأضاف: بغض النظر عن منطلقات كل فريق، فمطلبهم منطقي، ويتقاطع مع رغبة حماس التي عرضت مرارا على الفصائل تشكيل قيادة جماعية لغزة، لكنهم في كل مرة يرفضون، ودعا حماس للخروج بمؤتمر صحفي تعلن استجابتها، واستعدادها لتلبية رغبة الجماهير في التتحي عن إدارة الشأن العام، وإعطاء مهلة شهر لتحقيق ذلك، وعلى الفصائل وقوى المجتمع المدني والشخصيات الوطنية تحديد الطريقة المناسبة لتسلمها الإدارات الحكومية.

صحيح أن حماس فوجئت من زخم المظاهرات الاحتجاجية، بغض النظر عن توظيفها سياسياً من قبل السلطة الفلسطينية، مما تطلب منها أن يكون لديها قرون استشعار أمنية أكثر يقظة وتنبهاً، في ظل أن الظروف المعيشية أكلت الأخضر واليابس في غزة، ولم يبق بيت إلا وطلته المعاناة، مما كان سيدفع الفلسطينيين للخروج بهذه المظاهرات الاحتجاجية المطالبة.

أكثر من ذلك، تطلبت هذه المظاهرات التي تم الإعلان عنها قبل أيام من حماس أن تكون أكثر وعياً وحكمة في التعامل معها، بعيدا عن استخدام ذراع الأمن الغليظة، لأنه استجلب عليها إدانات قاسية، حتى من بين صفوفها، وألب عليها أصدقاء وحلفاء سياسيين، وكان بإمكانها أن تدفع بعناصرها للانخراط في المسيرات، لأنهم متضررون أصلا من الحصار وظروف المعاناة، ولا تدخل في مواجهة مع جماهير غاضبة، كي لا يتسبب بخسارتها لقطاعات لا بأس بها من حاضنتها الشعبية التي تمثل لها رأسمالها الحقيقي، خاصة بعد أن اعتقلت قوات الأمن عشرات النشطاء، واستدعت آخرين، فيما رشق عدد من المتظاهرين الحجارة تجاه أفراد الشرطة.

كان بإمكان المظاهرات والاحتجاجات الشعبية أن تستمر بصورة طبيعية في غزة، لو لم يتم تنبئها بصورة علنية من قادة فتح والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، بل وإعلان دعمها، واعتبارها مقدمة لإسقاط حماس في غزة، وفق ما ظهر في بيانات وتصريحات رسمية.

ظهر واضحا حجم التحمس الذي أبدته فتح والسلطة الفلسطينية لتعزيز الحراك الشبابي في غزة، وإذكاء فعالياته الميدانية، حتى أن حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لفتح، ووزير الشؤون المدنية، أعلن أن السلطة الفلسطينية أجرت عدة اتصالات مع دول شقيقة مؤثرة للتدخل فورا، والضغط على حماس لوقف إجراءاتها القمعية ضد المواطنين، دون أن يذكر هذه الدول، مع أن تقارير صحفية تحدثت عن اجتماعه مع الجنرال كميل أبو ركن منسق الشؤون الفلسطينية في وزارة الحرب الإسرائيلية لبحث تظاهرات غزة.

فيما خرج الناطقون باسم فتح يشجعون الفلسطينيين على الخروج ضمن المسيرات، ويتهمون حماس بالتمكين بهم، وفتح التلفزيون الرسمي التابع للسلطة الفلسطينية موجات مفتوحة لتغطية مظاهرات غزة بصورة حية ومباشرة، وبث رسائل تحريضية ضد حماس.

وكشف فهمي شبانة المدير التنفيذي السابق لجهاز المخابرات في رام الله، إن التدخل في تحريك الشارع وضخ الأموال والرواتب لبعض الأفراد من أجل تحريك الشارع، ليس غريبا على أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، لأنها تنظم أفرادا عادة لاستغلال الوضع الاقتصادي، وتهيئة الأجواء لتحريك الناس، باستغلال الأوضاع السيئة، فالمخابرات الفلسطينية لها عناصر يحصلون على رواتب وتمويل لتحريك الشارع الفلسطيني ضد حماس في غزة، وتجري معاهدات واتفاقيات مع الدول المتنفذة للتضييق على سكان القطاع، بحيث يهيئون الأمور للانفجار، ثم يدفعون عناصرهم للبدء بالحراك.

صحيح أن عموم المتظاهرين ليسوا مرتبطين بهذه الأجنحة السياسية الحزبية، وتصفية الحسابات بين فتح وحماس، لكن ظهر استخدامهم وتوظيفهم من قبل السلطة الفلسطينية، مما جعل حماس تقدم على فض هذه الاحتجاجات، خشية على نفسها، وإدراكا منها أن هذه الاحتجاجات كلمة حق يراد بها باطل، رغم ما واجهه هذا الأسلوب الخشن من حماس من إدانة ورفض، حتى داخل بعض صفوفها القيادية والميدانية.

لم يقتصر التسييس لهذه المظاهرات على فتح والسلطة الفلسطينية، بل إن فصائل اليسار التي انخرطت في هيئة مسيرات كسر الحصار منذ مارس 2018، واقتربت كثيرا من حماس، اجتمعت مع بعضها، بحضور فتح، وهي سابقة لم تحصل منذ عام، في ظل غياب حماس والجهاد الإسلامي، وهو أمر لاقت أيضا، وأصدرت بيانا طالبت فيه بضرورة محاسبة من اعتدى على المتظاهرين، ودعت حماس للاعتذار، وحملتها مسؤولية الظروف الاقتصادية الصعبة في غزة، متجاهلة الدور الخطير الذي لعبته عقوبات السلطة الفلسطينية، وقبلها الحصار الإسرائيلي، باستثناء كلمات عابرة خفيفة.

اللافت أن هذه الفصائل اليسارية، تتقاطع مع حماس في كثير من القضايا السياسية المفصلية، كبرنامج المقاومة، ورفض الحراك السياسي تجاه إسرائيل، والدعوة لوقف التنسيق الأمني معها،

ومعارضة النهج الانفرادي الذي يقوده الرئيس محمود عباس، لكنها في هذه الأزمة، تجاوزت كل ذلك، وقفزت عنه، واختارت أن تصطف بجانب السلطة الفلسطينية التي تقصدها عن مواقع القرار، وتحجم عنها مستحقاتها المالية.

لعل الفصائل اليسارية الفلسطينية رأّت أن مظاهرات غزة قد تتسبب فعلا بإسقاط حماس، فأرادت، وفق منطق حزبي بحت، أن يكون لها نصيب في هذا الحراك، مما يعبر عن انتهازية حزبية وميكيفيلية تتنافى مع ما تعلنه من مبادئ وشعارات.

إسرائيل لم تكن بعيدة عن تظاهرات غزة، فقد ذكر أور هيلر الخبير العسكري الإسرائيلي أن "أقصى أحلام إسرائيل بالنسبة لمشكلة غزة هو الإطاحة بنظام حماس من قبل الغزيين أنفسهم، والمؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتابع عن كثب مجريات مظاهرات غزة ضد حماس".

فيما أشار يوني بن مناحيم الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أن "السلطة الفلسطينية تسعى إلى تفجير الأوضاع داخل قطاع غزة، وتدفع الأموال لحث الناس للمشاركة في المظاهرات، مستغلة بذلك الوضع الاقتصادي الصعب".

وأعلن عضو الكنيست موتي يوغاف عن اليمين الإسرائيلي أنه "يشد على أيدي سكان غزة الذين يحتجون على منظمة حماس، على أمل أن تساعد في يوم من الأيام في تدميرها، وإنشاء قيادة مدنية ستنشأ في غزة، وتحولها إلى منطقة متنامية ومجددة ومزدهرة".

أما شمريت مائير، رئيسة تحرير موقع المصدر الإسرائيلي، فزعمت أن إسرائيل راضية عن موجة الاحتجاجات ضد حماس في قطاع غزة، لأنها تضع حماس في الوضع الذي نرغبه، إذا تطور الأمور إلى حدث ينتهي بإسقاطها، بحيث تكون فوضى بغزة، أو سيتولى أبو مازن السيطرة عليها.

أخيراً.. عاشت غزة في الأيام الأخيرة احتجاجات مطلبية عادلة، رفعت شعارات لا يختلف عليها فلسطينيان اثنان، وكان على حماس أن تستوعبها، وتلقفها، باعتبارها رسالة غضب وتذمر من سوء الظروف التي يحياها القطاع، سواء بسبب الحصار الإسرائيلي، أو عقوبات السلطة الفلسطينية، أو أداء حماس الإداري.

لكن دخول العامل السياسي على هذه الأحداث السلمية، ورغبة السلطة الفلسطينية وفتح بركوب موجتها، واستغلالها، وتوظيفها للإطاحة بـحماس، التي استخدمت مع المتظاهرين القوة الخشنة، حولها إلى أحداث مؤسفة وحزينة، كادت أن تؤدي بفوضى عارمة، لا يستفيد منها سوى إسرائيل والمتربصين بغزة.

ميدل إيست مونيتور، 2019/3/18

## 54. ملاحقة المتظاهرين في غزة عار يشوه صورة الفلسطينيين

عبد الستار قاسم

هل على حماس أن تستنسخ ما تقوم به السلطة الفلسطينية من قمع للمواطنين في الضفة الغربية فتقوم بقمع المواطنين في قطاع غزة؟

ما حصل في قطاع غزة من ملاحقات لمتظاهرين محتجين على فرض الضرائب والأتاوات عار وقبح كبير. وقد شاهدت على التلفاز أعمالا تعبر عن أحقاد وليس فقط عن ردود فعل. لا يجوز إطلاقا أن يقوم فلسطيني بضرب فلسطيني بالهراوات، ولا يجوز بتاتا الاعتداء على الممتلكات الخاصة. لقد شاهدتهم وهم يعتدون على سيارة أحد المعتقلين ويكسرون زجاجها. هذه السيارة سيارة خاصة وربما قدم مالكها دم قلبه لكي يشتريها. بأي حق يعتدون عليها وعليه؟

حماس وفتح تسيئان للشعب الفلسطيني، وواضح أنهما لا تدركان مدى الأضرار التي تلحقها أعمالهما القمعية بالشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية. العالم ينظر إلينا على أننا طلاب تحرر وحرية، وفتح وحماس تؤكدان أننا طلاب سلطة. يكفي ما نعاني منه من قمع الاحتلال الصهيوني وقمع الأنظمة العربية. لدينا من القمع فائض كبير نوزع منه على آخرين إن شاءوا. وتأتي الفصائل الفلسطينية لتعكس غيابها علينا بالمزيد من القمع.

الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة منهك من الضرائب والرسوم على المعاملات الرسمية، ومنهك من الأتاوات والخواوات التي تفرضها السلطات. الشعب الفلسطيني لا يملك من المال ليغطي نفقات الفصائل والتي لا يعمل بعضها سوى أنه يحصل على رواتب. الشعب الفلسطيني مع المقاومة ولديه الاستعداد ليفدي المقاومة بلقمة خبزه ودمه، لكنه ليس مستعدا لبذل التضحيات من أجل رفاهية حفنة من المسؤولين. ومثلما تشهد غزة احتجاجات، ستشتعل الاحتجاجات أيضا في الضفة الغربية بسبب الابتزاز المالي للناس.

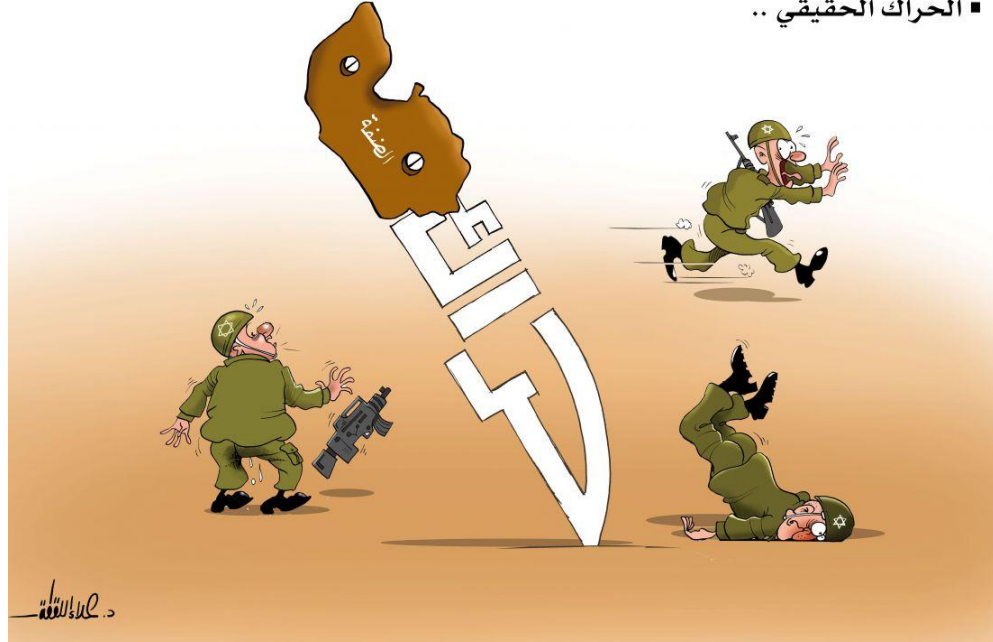
أعمال الفصائل تضعفنا أمام الاحتلال لأنها تمزق الشعب الفلسطيني بالمزيد وترفع من مستوى الأحقاد والكراهية والبغضاء، وتؤلب الأخ ضد أخيه والجار ضد جاره. أعمال القمع تقهر المعنويات وتدفع الفلسطيني إلى الكفر بالوطن والمواطن، وتمتع العدو بمشاهدة اعوجاجات عدوه.

أخرجوا أيديكم من جيوب الناس ومن أمعائهم. الناس يريدون إطعام أطفالهم واللباس نساءهم. أنتم جميعا تعتدون علينا وتشوهون صورتنا أمام العالم.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/18

55. كاريكاتير:

■ الحراك الحقيقي ..



فلسطين أون لاين، 2019/3/16